

أعلنت عن تدميرها من التسوية والمماثلة في إخراج النظام الأساسي لحيز الوجود

النقابة الوطنية للتعليم العالي تدعو رئيس الحكومة للتدخل من أجل وضع حد للمس بمصادقية الحوار الاجتماعي

02



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الاحد 26/25 يونيو 2022 الموافق 26/25 ذوالقعدة 1443 العدد 13.181

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaradati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كسر الخاطر

فكر مثل «بايدن» تجد

المحروقين

المحروقات!



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

فكر مثل «بايدن» حتى لا تتهم بالحنين الطبعي..!

اشعر بحالة امتنان طافحة لجو بايدن، الذي حررتني من الخوف الذي تملكني من ان اتهم بالحنين الاشتراكي المقبور عندما ادعو إلى عودة لإسامير...

واشعر بالفعل أنه حررتني من الخشية المتوقعة من تهمة الحنين الوطني إلى الستينيات كما عرف ذلك وزير سابق في عودة لاحقة! واشعر أيضا بامتنان خاص للرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي وجد في عن الحرب الأوكرانية مشاعر إنسانية شبيهة شعبية واستقطق وقتا من اخبار الحرب للتفكير في المواطنين الأمريكيين واقتراح حل يعلق به ليبرالية بلاده المتسلحة. بايدن دعا يوم الأربعاء الكونغرس إلى تعليق ضريبة الوقود الفيدرالية لمدة 90 يوما لأنه شعر بان الأمريكيين انقلهم الإحباط بسبب ارتفاع أسعار الوقود في البلاد.

بايدن، الذي تنتج بلاده النفط وتتحكم في توازناته الكبرى عبر العالم، رأى من واجبه أن يعمم هذا الشعور في خطاب القاه في مبنى مكتب أيزنهاور التنفذي بعد ظهر الأربعاء عندما قال «من خلال تعليق ضريبة الوقود الفيدرالية البالغة 18 سنتا لمدة 90 يوما قادمة، يمكننا خفض سعر الغاز وإعطاء العائلات القليل من الراحة».

الله على راحة بايدن، الذي فكر في تعليق الضريبة التي تستهلك الأمريكي البسيط بالرغم من أنه لا «يتجول في بورنيقة بل يتجول في لاس فيغاس (الفاهم يفهم) المعروف ان الحكومة الفيدرالية الأمريكية تفرض منذ 90 عاما ضريبة قدرها 18 سنتا على كل غالون (3,78 لترات) و24 سنتا على كل غالون من الديزل بشرته المستهلكون.

بايدن يسعى إلى تعطيل ضريبة عمرها قرن من الزمن، وعندنا يرون أن قرار التحرير وضريته التي لم تعمر أزيد من سبع سنوات صارت من الثواب الوطنية! وربما ستستمرها الحكومة وأغلبتها الثقيلة والمشغولة عبر البرلمان!

وبايدن يعرف بان عليه أن يقنع ويصارع من أجل المستهلكين، ومن غير المرجح أن تجد جهوده صدى إيجابيا لدى المشرعين، بمن فيهم أعضاء حزبه، بما في ذلك رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، قد يترددون في دعم هذا التعليق.

والسبب ليس هو الدفاع المستميت عن قانون المالية ولا عن الليبرالية في أبهى صورها «البانكي» بل ترى السيدة بيلوسي وبعض الديمقراطيين الآخرين «بان المدخرات الضريبية قد لا تذهب إلى المستهلكين بل إلى شركات النفط!!!! هذا نموذج التواصل السياسي ونموذج النقاش المؤسسي ونموذج القرارات التاريخية..

ضريبة عمرها تسعون عاما يا أصحاب المحروقات.. في الواقع انتظر قرارا تاريخيا مثل الكثيرين..مقل الاستغناء عن الوقود في الإدارات الحكومية!

مغلا فقط... قرار تاريخي يتجاوز التدبير الإداري والبيروقراطي في وضعية تتعقد يوما من يوم، بل يذهب بنا إلى يوم لا ينسى..يدخل رئيس الحكومة من وراءه إلى سجل الخالدين (أحب أن احلم)

لم يقف الرئيس الأمريكي عند دوره كرئيس دولة يفكر فيها وفي ما تجنيه بل تجاوزه إلى تفسير محرم ليبرالي، من محرمات السوق، وفتح نقاشا في المؤسسات...

وان الطالب العلمي يعارض لأن الضريبة قد تذهب إلى شركات المحروقات وتوزيعها..

ولكن أي شركات يمكن أن تجني هذه الحالة؟

لندع التخمينات ونفكر بطريقة أخرى.. هي فرصة للتفكير. في انكفاء الثقة في مؤسسات الدولة الدستورية كالحكومة والبرلمان، الأغلبية والجهاز التنفيذي، هي فرصة للوقوف إلى جانب المستضعفين والطبقة الوسطى.. فرصة لخلاص شعاعة..

يقول المسؤولون الأمريكيون «الرئيس يدرك أن تعليق ضريبة البنزين وحده لن يعوض عن ارتفاع الأسعار التي تشهدها. لكنه يرى أن في هذه اللحظة الفريدة التي تفرض فيها الحرب في أوكرانيا تكاليف على العائلات الأمريكية، على الكونغرس أن يفعل ما في وسعه للتخفيف من وطأة ذلك عليها».

بايدن يدرك أن تعليق هذه الضريبة الفدرالية ستكلف صندوق البنى التحتية للطرق السريعة حوالي 10 مليارات دولار، يتم تمويلها عادة من هذه الضرائب... فكر مثل بايدن تجد المحروقين لا المحروقات...

أما نحن فنفرع كم جنت الدولة من الواقع الحالي لتحرير أسعار المحروقات في تراوجه مع الحرب وتبعاتها، لكن لماذا لا نعرف كم جنت شركات التوزيع من الأرباح؟ عوض أن تكتفي الحكومة بان ترد باننا نكذب عندما نتحدث عن الأرباح وأن الموزعين كرماء جدا يساعدوننا.... بالخسار!

لن احذككم عن قرار بايدن ووزيرة الطاقة جنيفر غرانهولم في الحديث مع شركات الموزعين عن استخدام أرباحها القياسية لخفض الأسعار وزيادة قدرات التكبير، كما كانت تقوم به «لا سامير» مثلا!!!

ساحدككم عن برلين نفقي ألمانيا وجدوا صيغة أخرى وسنوا قانونا يسمح للحكومة أن تؤمم شركات التوزيع إن اقتضت الصلحة، ولا أحد يتحدث عن «حنين إيدولوجي» ولا عن حنين حزبي أو وطني في القضية، ولا أحد اتهمهم بانهم لا يعرفون الطين المغربي الذي يطهو الليبرالية مع قوالب الدولة الاجتماعية!.. لن نتحدث عن مجلس المناقسة، فيبدو أنه لا يفكر: إنه ينتظر قانونا أصوب لي حكم المهودية، المهدي المنتظر...

ولا جواب له عن تصارب المصالح الذي كلف نفسه به.. لا أريد أن نفكر في غير ما يفكر فيه بايدن صديقنا الذي عرفنا له الشئيد الوطني في عيد ميلاده..

ويحلو لي أن أفكر مثل بايدن حتى لا اتهم بالحنين الطبعي من قبل وزراء الليبرالية الثرية جدا عندنا...

والي جهة طنجة يهدد تجارا بالفندق بإغلاق محلاتهم، والفريق الاشتراكي نبه في وقت سابق إلى الشروط التعجيزية



السلطات الجزائرية تحرم الإعلام المغربي من مواكبة الألعاب المتوسطية



بذخ الإدارة يكلف المغاربة 70 مليار درهم

جنيف: تنديد بالتجار بالبشر في مخيمات تندوف بمجلس حقوق الإنسان

ندد المعتقل السابق بسجون «البوليساريو»، فاضل بريكة، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، بالتجار بالبشر السائد في مخيمات تندوف الخاضعة لسيطرة الميليشيات الانفصالية على الأراضي الجزائرية وفي سياق حديثه خلال الحوار التفاعلي مع مقررة الأمم المتحدة المعنية بالاتجار بالبشر، في إطار الدورة ال50 لمجلس حقوق الإنسان، أكد بريكة مسؤولية الجزائر عن الانتهاكات والتجاوزات والاتجار غير المشروع الذي تمارسه «البوليساريو»، مستنكرا تفويض صلاحيات إدارة مخيمات تندوف للعناصر العسكرية الانفصالية، الأمر الذي «يحول دون إنشاء أي إطار لحقوق الإنسان، قادر على رصد والإبلاغ عن الاتجار بالبشر» في المعسكرات المذكورة.

إطلاق التأشير الإلكترونية لولوج التراب المغربي اعتبارا من 10 يوليوز المقبل

أعلنت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الخميس، أنه تنفيذيا للتعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، سيجري اعتماد التأشير الإلكترونية لدخول المغرب من قبل مواطني بعض البلدان، ابتداء من 10 يوليوز 2022، وهو الإجراء الذي يبعث بشائر لقطاع السياحة وجميع مهني القطاع.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أن اعتماد التأشير الإلكترونية يهيم ثلاثة أصناف من الدول، وهي لائحة مرشحة للتوسيع من البلدان التي تعتمد التأشير الإلكترونية، والتي تضم أولا كلا من إسرائيل وتايلاند، في انتظار إضافة بلدان أخرى، بشكل تدريجي.

سينما الجسد والسلطة في السينما



فيلم «أثان» أسطورة الخلق ومصير الإنسان من البداية إلى النهاية



المعهد الملكي الإسباني «إلكانو» الجزائر تستغل الحماية التجارية للضغط على شركائها



دكاترة المغرب يعتصمون ويضربون بجميع المؤسسات الحكومية الخميس المقبل

عمر هلال يفضح صمت وأكاذيب وعراقيل الجزائر

مجلس الأمن، بخصوص مسؤولية بلاده في المقام الأول في هذا النزاع الإقليمي. وقال هلال إنه: «ماعدًا إذا كان يجهل موقف بلاده، فإن صفة المراقب التي يرعماها تتعارض بشكل صارخ مع ما يقرب من نصف قرن من العداوة الدبلوماسية والعداء المسلح من قبل صنيعتها «البوليساريو»، فضلا عن الأفعال والكتابات والقرارات التي لا تحصى لحكومتها». وذكر، في هذا السياق، «على سبيل المثال لا الحصر» بعناصر توضح وضعية الجزائر كطرف رئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، ولا سيما الرسالة التي بعث بها الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة في 19 تونير 1975، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، في اليوم الموالي لتوقيع اتفاق مدريد، والتي أكد فيها أنه «بالإضافة إلى إسبانيا بصفتها سلطة إدارية، فإن الأطراف المعنية والمهتمة بقضية الصحراء الغربية هي الجزائر والمغرب وموريتانيا».

كما ذكر هلال بإحداث جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة في العاصمة الجزائرية، وتدريب جحافل مسلحة من عناصر هذه المجموعة على التراب الجزائري، والهجمات المسلحة التي تم شنها ضد المغرب، من 1975 إلى 1991، انطلاقا من التراب الجزائري وتأسيس «الدولة» البوليسارية الوهمية في أحد فنادق الجزائر، ومقرها تندوف، بالجزائر. وذكر أيضا بان الرئيس الجزائري الأسبق، الراحل عبد العزيز بوتفليقة، اقترح على المبعوث الشخصي السابق للأمين العام للأمم المتحدة، جيمس بيكر، خلال زيارته لهيوسطن (تكساس) في 2 تونير 2001، تقسيم الصحراء المغربية كحل مرحوم لهذا النزاع الإقليمي، مشددا على أن الأمين العام للأمم المتحدة أشار، في تقريره إلى مجلس الأمن، في 2002، إلى أن «الجزائر وجهة البوليساريو ستكونان على استعداد لدراسة أو التفاوض بشأن تقسيم للمنطقة كحل سياسي للنزاع على الصحراء». وأشار إلى أن الجزائر ورد ذكرها 5 مرات على غرار المغرب في قرارات مجلس الأمن الأخيرة: 2468 و2494 و2548 و2602، كما أكد أن الجزائر تنفعل بشدة عقب كل اعتراف بمغربية الصحراء، من قبل دول ثالثة.

فضح السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في رسائل وجهها إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، صمت وأكاذيب وعراقيل الجزائر بخصوص قضية الصحراء المغربية. وذكر هلال بإحداث جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة في العاصمة الجزائرية، وتدريب جحافل مسلحة من عناصر هذه المجموعة على التراب الجزائري، والهجمات المسلحة التي تم شنها ضد المغرب، من 1975 إلى 1991، انطلاقا من التراب الجزائري وتأسيس «الدولة» البوليسارية الوهمية في أحد فنادق الجزائر، ومقرها تندوف، بالجزائر. وذكر أيضا بان الرئيس الجزائري الأسبق، الراحل عبد العزيز بوتفليقة، اقترح على المبعوث الشخصي السابق للأمين العام للأمم المتحدة، جيمس بيكر، خلال زيارته لهيوسطن (تكساس) في 2 تونير 2001، تقسيم الصحراء المغربية كحل مرحوم لهذا النزاع الإقليمي، مشددا على أن الأمين العام للأمم المتحدة أشار، في تقريره إلى مجلس الأمن، في 2002، إلى أن «الجزائر وجهة البوليساريو ستكونان على استعداد لدراسة أو التفاوض بشأن تقسيم للمنطقة كحل سياسي للنزاع على الصحراء». وأشار إلى أن الجزائر ورد ذكرها 5 مرات على غرار المغرب في قرارات مجلس الأمن الأخيرة: 2468 و2494 و2548 و2602، كما أكد أن الجزائر تنفعل بشدة عقب كل اعتراف بمغربية الصحراء، من قبل دول ثالثة.

وسجل السفير أن «الجزائر هي الدولة الوحيدة في العالم

بقية ص: 3

جنيف: تنديد بالاتجار بالبشر في مخيمات تندوف بمجلس حقوق الإنسان



من الدولة المضيفة، الجزائر. وأكدت حمين، خلال الاجتماع السنوي للجنة الـ24، أن «البلد المضيف لا يوفر الحماية لسكان هذه المخيمات من الأساسية للسكان المحتجزين في مخيمات تندوف، حيث تركت + البوليساريو+ انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان على مرأى وسماع من الجزائري». وأشارت إلى أن الدولة المضيفة «تحتل مسؤولية جسيمة في توفير الحماية لسكان هذه المخيمات من الاضطهاد الذي يتعرضون له على يد جماعة انفصالية مسلحة تحتضنها وتمولها منذ ما يقرب من نصف قرن». وأبرزت أنه حتى المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة والدول المانحة للمحتجزين في مخيمات تندوف يتم اختلاسها من قبل مجموعة من المرتزقة تحت غطاء الدولة المضيفة، موضحة أن هذه المساعدات تجاع في الأسواق من أجل الإثراء الشخصي لعناصر الجماعة الانفصالية. وقالت إن هذه الحقيقة أثبتتها المنظمة الدولية للإغاثة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال.

كما أشارت حمين إلى أن القوات العسكرية للبلد المضيف استهدفت في فبراير الماضي بالخيبر الحية، مجموعة من السكان كانوا يحاولون الفرار من هربا من حديد مخيمات تندوف للاتحاق ببلدهم المغرب، مضيفة أن السكان المحتجزين يطالبون بتوفير أسط الحقوق الأساسية لحياة كريمة، ويستتكون الانتهاكات اليومية التي يتعرضون لها على يد مليشيات «البوليساريو» وفي هذا السياق، نددت السيد حمين بالاستغلال الذي يطال هؤلاء السكان الأبرياء من قبل البلد المضيف الذي أصبحت أجهنته السياسية «واضحة»، مسائلة كيف تسمح بولعة تدعى الدفاع عن حقوق الإنسان بارتكاب جرائم ضد الإنسانية فوق ترابها.

وأضافت «أين تجلى المسؤولية القانونية والسياسية لبلد م ضيف يسمح لجماعة انفصالية مسلحة بارتكاب انتهاكات شنيعة فوق ترابها»، داعية هذا البلد إلى السماح للمفوض السامي لشؤون اللاجئين بالمضي قدما في تسجيل وإحصاء السكان المحتجزين في مخيمات تندوف وتمكينهم من حرية العودة إلى وطنهم الأم، المغرب.

ندد المعتقل السابق بسجون «البوليساريو»، فاضل بركة، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، بالاتجار بالبشر السائد في مخيمات تندوف الخاضعة لسيطرة المليشيات الانفصالية على الأراضي الجزائرية

وفي سياق حديثه خلال الحوار التفاعلي مع مقررة الأمم المتحدة المعنية بالاتجار بالبشر، في إطار الدورة الـ50 لمجلس حقوق الإنسان، أكد بركة مسؤولية الجزائر عن الانتهاكات والتجاوزات والاتجار غير المشروع الذي تمارسه «البوليساريو»، مستكثرا تفويض صلاحيات إدارة مخيمات تندوف للعناصر العسكرية الانفصالية، الأمر الذي «يحول دون إنشاء أي إطار لحقوق الإنسان، قادر على رصد والإبلاغ عن الاتجار بالبشر» في المعسكرات المذكورة

وأشار في هذا السياق، إلى أن الاتجار بالبشر يشكل أحد الأنشطة المرعبة بالنسبة للمليشيات الانفصالية التي تستغل هذه المخيمات دون ضمير كاصل تجاري.

وأضاف أن «مخيمات «البوليساريو» هي مثال محزن على استغلال البشر من قبل الميليشيات الانفصالية المسلحة»، وأشار بركة إلى أن قيادة «البوليساريو» لا تزال تعامل فئة كبيرة من اللاجئين ذوي البشرة السمراء على أنهم «عبيد» يتم بيعهم ونسراؤهم على نطاق منطقة الساحل والصحراء، خصوصا النساء والأطفال الذين يجدون أنفسهم معرضين لأشيع الانتهاكات، بما في ذلك الاعتصاب والأشغال الشاقة والتجنيد القسري في صفوف مجموعات إرهابية وعصابات الجريمة المنظمة وشبكات تهريب البشر من دول إفريقيا نحو القارة الأوروبية

وأكد أنه «من بين أشيع طرق الاتجار في البشر، تهجير مئات الأطفال سنويا نحو أوروبا، تحت ذريعة قضاء العطلة الصيفية، ليتم تسليمهم مقابل مبالغ مالية لعائلات أوروبية من أجل تبنيهم في بيئة غريبة عنهم، بعيدا عن أمهاتهم رغم حداثة سنهم، وهو ما يتسبب في فواجع إنسانية».

وكانت فريدة حمين، قد استكثرت في تدخل لها كلمتم سة أمام لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة، بنيويورك، ارتكاب حركة «البوليساريو» الانفصالية انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف بمباركة

النقابة الوطنية للتعليم العالي متذمرة من التسويات والمماطلة في إخراج النظام الأساسي لحيز الوجود تدعو رئيس الحكومة للتدخل من أجل وضع حد للمس بمصادقية الحوار الاجتماعي



الاتحاد الاشتراكي

يبدو أن النقابة الوطنية للتعليم العالي قد سئمت من العبث الذي يلازم الحوار الاجتماعي بينها وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد اعتبر المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي أن التذرع بتأخر بعض القطاعات الحكومية في إبداء الرأي حول مشروع النظام الأساسي المتعلق بالأساتذة الباحثين، جهل بمساره التاريخي، أو تقاسم للأدوار الذي ترفضه النقابة بالية والمطلق.

ولم يقف المكتب الوطني عند هذا الحد، لقد اعتبر في بلاغ له، توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن هذا التلكؤ مس خطير بمصادقية الحكومة ومصادقية الحوار الاجتماعي بصفة عامة، حيث يقم الدليل على عدم جدية المسؤولين الحكوميين في تدبير الشأن العام، وعدم اكرائهم بالأزمة الخطيرة التي يعيشها قطاع التعليم العالي وتأثيرها على الأوضاع الاجتماعية بصفة عامة.

وحذرت النقابة الوطنية للتعليم العالي، من أن «سياسة التسويات والمماطلة تصيب العمل التشاركي بين النقابة الوطنية للتعليم العالي والوزارة في مقتل»، وتؤكد مرة أخرى أن تحسين الأوضاع الاجتماعية للسيدات والسادة الأساتذة الباحثين لن تكون محصلة لكفاء جماعي وقواسم مشتركة.

وذكر نفس المصدر، أنه كما كان مقرراً، ويطلب من وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار قبل اجتماع اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتعليم العالي يوم 29 ماي المنصرم، عقد المكتب الوطني يوم الخميس 23 يونيو 2022 اجتماعا مع الوزير، مصحوبا بالكاتب العام للوزارة والمفتش العام بها، وبعض المرءاء المركزيين.

وعد البلاغ الحثييات التي يندرج بها الوزير،

حيث لم يعد أن كرر نفس الخطاب، والذي يسعى من خلاله إلى رهن إخراج النظام الأساسي الجديد للسيدات والسادة الأساتذة الباحثين، والمنتهي الحوار حوله بين النقابة والوزارة منذ ماي 2021، بالإنهاء من إعداد مسودة القانون المنظم للتعليم العالي، بالإضافة إلى التصور الجديد للإصلاح البيداغوجي، بدعوى شمولية الإصلاح.

كما أن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي سبق أن رفض الاستجابة لاستئناف العمل التقني في إطار اللجن المشتركة، تقديرا منه أن اجتماع يوم الخميس 23 يونيو ينبغي أن يشكل لحظة مفصلية بامتياز، وفرصة سانحة للقطع مع منهجية تضيق الوقت التي نهجتها الحكومات ومحطة كانت ستشكل منعطفا وانطلاقة فعلية من أجل الإصلاح الشمولي، والذي يقتضي أن

يندد بتعبيئة الموارد البشرية، وعلى رأسها السيدات والسادة الأساتذة الباحثين، الذين يتوقف عليهم كل إصلاح. فضلا عن أن الوزارة الوصية ومن خلالها جميع القطاعات الحكومية ذات الصلة لم تلتقط الرسالة القوية التي وجهتها لها النقابة الوطنية للتعليم العالي عبر البلاغات المتكررة للمكتب الوطني وبيانات اللجنة الإدارية والمحطة النضالية الإدارية لشهر يونيو الجاري، ولم تكثر لحالة التبعئة النضالية لجموع الأساتذة الباحثين، واعتبر المكتب الوطني أن الحكومة وحدها تتحمل مسؤولية ما قد يترتب عن غياب الإرادة السياسية لمعالجة أزمة التعليم العالي المتعددة الأركان، وعن اشتداد الإحتقان في الوسط الجامعي، وعن جو التذمر والياس المتعاظم لدى السيدات والسادة الأساتذة الباحثين.

بندى تعبيئة الموارد البشرية، وعلى رأسها السيدات والسادة الأساتذة الباحثين، الذين يتوقف عليهم كل إصلاح. فضلا عن أن الوزارة الوصية ومن خلالها جميع القطاعات الحكومية ذات الصلة لم تلتقط الرسالة القوية التي وجهتها لها النقابة الوطنية للتعليم العالي عبر البلاغات المتكررة للمكتب الوطني وبيانات اللجنة الإدارية والمحطة النضالية الإدارية لشهر يونيو الجاري، ولم تكثر لحالة التبعئة النضالية لجموع الأساتذة الباحثين، واعتبر المكتب الوطني أن الحكومة وحدها تتحمل مسؤولية ما قد يترتب عن غياب الإرادة السياسية لمعالجة أزمة التعليم العالي المتعددة الأركان، وعن اشتداد الإحتقان في الوسط الجامعي، وعن جو التذمر والياس المتعاظم لدى السيدات والسادة الأساتذة الباحثين.

بالتكثير، مؤكدة أن «التأشيرة تعد معيارا فاصلا في اختبار الوجهة السياحية، إذ ومن خلال التأشيرات الإلكترونية، يصبح المغرب أكثر تنافسية في الساحة الدولية». ويعزز اعتماد التأشيرة الإلكترونية، مجهودات وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال الهبات الواقعة تحت وصايتها، في ما بهم الترويج للمغرب كوجهة سياحية، وصناعة الخطوط الجوية وتنويع العرض السياحي للمملكة المغربية، على أن الهدف يتحدد في خلق تجربة سياحية إيجابية تظل راسخة في الأذهان، وذلك منذ طلب التأشيرة وأثناء الإقامة السياحية. ويندرج هذا الإجراء التحفيزي ضمن حزمة من المحفزات الرامية لإعاش القطاع السياحي وازدهار سياحة الأجناب بالمغرب، والذي يأتي بعد رفع العمل بلجارية كشف عدم الإصابة بفيروس «كورونا» (PCR).

إطلاق التأشيرة الإلكترونية لولوج التراب المغربي اعتبارا من 10 يوليوز المقبل



أعلنت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الخميس، أنه تنفيذًا لتعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، سيجري اعتماد التأشيرة الإلكترونية لدخول المغرب من قبل مواطني بعض البلدان، ابتداء من 10 يوليوز 2022، وهو الإجراء الذي يبعث بشائر لقطاع السياحة وجميع مهنيي القطاع. وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أن اعتماد التأشيرة الإلكترونية يهيم ثلاثة أصناف من الدول، وهي لائحة مرشحة للتوسيع من البلدان التي تعتمد التأشيرة الإلكترونية، والتي تضم أولا كلا من إسرائيل وتايلاند، في انتظار إضافة بلدان أخرى، بشكل تدريجي.

وأضافت أن الأمر يتعلق أيضا بحاملي بطائق الإقامة، دون تأشيرة في منطقة/ فضاء «شغن» وسويسرا وكندا وإنجلترا...وحماسي تأشيرة «شغن» أو تأشيرة الولايات المتحدة الأمريكية. وبفضل اعتماد التأشيرة الإلكترونية، سيصبح بإمكان العديد من السياح الأجانب الراغبين في زيارة المملكة، إتمام الإجراءات عن بعد عبر الأنترنت، على أن يستلموا تأشيرتهم عبر البريد الإلكتروني. ونقل البلاغ عن فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، قولها «لقد انتظرنا هذا الإجراء التحفيزي منذ فترة طويلة، مما يجعل المجال مفتوحا أمام الرغبة في الوصول لمزيد من الدول المصدرة للسياح». وأعربت الوزيرة، بهذه المناسبة، عن سعادتنا وامتنانها إزاء اعتماد التأشيرة الإلكترونية، وهو الإجراء الذي يعد

دكاترة المغرب يعتصمون ويضربون بجميع المؤسسات الحكومية الخميس المقبل

جعل العشرات من الطعون تقدم ضد هذه المباريات، وأصبحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تأخذ هذا استثناء في التوظيف، مما جعل وضع المغرب محرجا أمام المنتظم الدولي، وجعل الجامعة المغربية اليوم مؤسسات لا تقوم بدورها الاعتيادي.

ودعا الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب جميع الدكاترة الموظفين عبر التراب الوطني، إلى المشاركة المكثفة والفعلية في الإضراب الوطني والاعتصام المركز أمام وزارة إصلاح الإدارة والانتقال الرقمي، يوم الخميس 30 يونيو 2022، ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أكد الدكتور إدريس الشراوي، رئيس اللجنة الإعلامية، أن الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب يخوض هذه المحطة النضالية الجديدة، التي ستكون إضرابا عن العمل في جميع القطاعات الحكومية، مع اعتصام إنداري أمام مقر وزارة إصلاح الإدارة والانتقال الرقمي، نتيجة لتعامل الحكومة الحالية التي رغم أنها التزمت بحل الملفات العالقة، فإنها لم تقدم أي مبادرة ملموسة تبين أن حل ملف الدكاترة الموظفين قد حان وقته، وعليه يضيف إدريس الشراوي، فإن الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب يخوض هذه المحطة النضالية، مؤكدا أنها ستبتهج محطات نضالية متتالية تصعب حتى تحقيق إدماج جميع الدكاترة الموظفين في إطار أساذ باحث، لأنه من غير المقبول، أنه منذ تنصيب الحكومة لم تستدع الدكاترة الموظفين من أجل الحوار، وهذا يسبب لها.



جلال كندالي

دعا الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب إلى إضراب وطني، يوم الخميس 30 يونيو 2022، بجميع المؤسسات الحكومية، مصحوبا باعتصام إنداري أمام مقر وزارة إصلاح الإدارة والانتقال الرقمي. وتأتي هذه الخطوة النضالية، وفق بيان للاتحاد، بعد نجاح الإضراب الوطني، الذي خاضه أعضاء الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، يوم الخميس 18 ماي 2022، كما يأتي في ظل عدم تجاوب الحكومة مع المطالب المشروعة للاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، واستمرار هذا التجاهل، يقول ذات البيان، يعكس واقع التهميش الذي تتعامل به الجهات المختصة مع حاملي الدكتوراه في الإدارة العمومية والمؤسسات العامة.

وحمل الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب هذا الوضع، إلى كل العاملين في الحكومة المغربية والنخب السياسية، لكون الأمر يتعلق بحاضر الوطن ومستقبل أجياله، ولا ينبغي أن يبقى ضحية قرارات مزاجية وصراعات سياسية وإصلاحات إرتجالية، إذ أبانت مختلف السياسات السابقة عن عقم واضح في تدبير ملف الدكاترة الموظفين؛ لأنه نتاج سياسات فاشلة، تعذر معه رد الاعتبار للجامعة المغربية، والرفع من مستوى التكوين والبحث بها، وربطها بحميطها الاقتصادي والاجتماعي.

ولخص الاتحاد العام لدكاترة المغرب مظاهر أزمة هذه الفئة في تماطل وزارة إصلاح الإدارة والانتقال الرقمي في

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلني جنتي»، صدق الله العظيم.

المقاوم والمناضل
الاتحادي عبد القادر
الغزالي في ذمة الله



بحي يعقوب المنصور بالرباط، توفي مؤخرًا المقاوم والمناضل الاتحادي المرحوم عبد القادر الغزالي، الذي يعد من أقدم الاتحاديين والمقاومين بالحي. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كل الاتحاديين والإتحاديات، وكذا المكتب الوطني لشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب في شخص صهره نور الدين أقتاشي رئيس الشبكة، باحر التعازي وصادق المواساة، راجين لإسرتة الصبر والسلوان، وللغفد الرحمة والمغفرة والرضوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المعهد الملكي الإسباني «إلكانو»

الجزائر تستغل الحماية التجارية للضغط على شركائها

دخل الفرد (أقل من 4000 دولار) وارتفاع معدل البطالة (11,5) في المائة رسميا، ولكن أكثر بكثير بين الشباب والنساء)، مشيرا إلى اعتمادها العالي على النفط والغاز (لقد دخلها وأكثر من 95 في المائة من صادراتها)، كما أن اقتصادها ليس شديد التنوع، مع اقتصاد مواز كبير ونظام مالي متخلف. وجود كلي لقطاع الأعمال العام (الذي تترزم الأبنك بتمويله)، ومبادرة خاصة قليلة (العدد القليل من المقاولات الصغرى والمفوسطة يتركز في قطاعي البناء والتجارة والتوزيع). وخلص المعهد إلى أن هذا الوضع «يفسر سبب حصول الجزائر على القليل جدا من الاستثمار الأجنبي وتدني تصنيفها في مؤشر الشفافية الدولية (117 من 180)، وفي مؤشر ممارسة الأعمال التابع للبنك الدولي (157 من 190)». يذكر أن المعهد، الذي تأسس سنة 2001، يعد منتدى التحليل والنقاش حول الأخبار الدولية والعلاقات الخارجية لإسبانيا.

والضامنة مع اتفاقية الشراكة (الموقعة سنة 2002 تحت الرئاسة الإسبانية، والتي دخلت حيز التنفيذ منذ العام 2005). وشدد المعهد على أنه «على الرغم من أن الجزائر تعهدت بمراجعة تعريفاتها الجمركية كل ثلاثة أشهر، إلا أنها لم تفعل ذلك». وأوضح أن «الجزائر لم تحتفل، أيضا، بإلغاء التعريفات الجمركية لاتفاقية الشراكة (الذي كان من المفترض أن يتم في الفاتح من شنتبر 2020، أي بعد ثلاث سنوات من الموعد المحدد مبدئيا)، وتواصل فرض رسوم غير قانونية أخرى تؤثر على المنتجات ذات المنشأ الأوروبي، كضريبة الاستهلاك الداخلي (من 10 إلى 60 في المائة)، وضريبة مساهمة التضامن لدفع معاشات التقاعد (2 في المائة لجميع الواردات). وأشار، أيضا، إلى هشاشة الاقتصاد الجزائري، الذي «أظهر ضعفا كبيرا في السنوات الأخيرة»، موضحا أن الناتج المحلي الإجمالي «زاد بالكاد بنسبة 0,8 بالمائة سنة 2019، قبل أن يخاطر بشدة بالوباء سنة 2021 ومن المتوقع أن يحقق النمو سنة 2022 حوالي 3 في المائة، وهي نسبة ليست عالية جدا بالنسبة لاقتصاد ناشئ يتمتع بموارد طبيعية هائلة. وكتب مع «ذلك فإن ثرواتها الطبيعية لا تمنع انخفاض

أكد المعهد الملكي للدراسات الدولية والاستراتيجية «إلكانو»، أن النظام الجزائري يستغل «الحماية التجارية» و«القيود التعسفية» ك «وسيلة ضغط» على شركائه الاقتصاديين الأوروبيين، لاسيما إسبانيا. وأوضح المعهد، وهو مجموعة تفكير مرموقة، في تحليل بعنوان «تأثير الإجراءات الجزائرية على الاقتصاد الإسباني»، أن «الجزائر أبانت عن هشاشة سياسية واقتصادية في السنوات الأخيرة، وكثيرا ما لجأت إلى الحماية التجارية ليس فقط كإداة تقنية، ولكن أيضا كوسيلة للضغط». ولإحظ المعهد، الذي يتولى رئاسته الفخرية العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، أنه خلال السنوات الأخيرة، كان «عدم احترام الجزائر لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي واضحا، وكذلك كان الأمر بالنسبة لقيود الاستيراد التعسفية أو غيرها من الإجراءات التي تستهدف الشركاء الذين تتوتر علاقاتها السياسية معهم». وأضاف أن «اللجوء إلى الحماية التجارية ممارسة شائعة في الجزائر، وقد تقادم في السنوات الأخيرة بسبب الزيادة الحادة في العجز التجاري ونذرة الاحتياطات»، مذكرا بان «المفوضية الأوروبية قد نبتت السلطات الجزائرية بشأن عدم توافق الرسوم الجمركية المؤقتة

كوفيد-19.. تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 31 يوليوز 2022

صادق مجلس الحكومة، أول أمس الخميس، على مشروع المرسوم رقم 2.22.448. بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني، لمواجهة تفشي فيروس كورونا «كوفيد 19». وأوضح الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، خلال ندوة صحافية عقب اجتماع مجلس الحكومة، أن مشروع المرسوم، الذي قدمه عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، يهدف إلى تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني، من يوم الخميس 30 يونيو 2022 في الساعة السادسة مساء إلى غاية الأحد 31 يوليوز 2022 مع الساعة السادسة مساء. وخلص الوزير إلى أن الحكومة تتوخى، من خلال المصادقة على مشروع هذا المرسوم، الاستمرار في ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المناسبة المتخذة من طرف السلطات العمومية للحد من تفشي جائحة «كوفيد 19».

حديث الأرقام

عصابة مسلحة
تقتحم مقهى نواحي
سطات وإحالة ثلاثة عناصر
منها على قاضي التحقيق

عماد عادل

بدخ الإدارة
يكف المظارفة 70
مليار درهم

69.4 مليار درهم هو بالضبط المبلغ الإجمالي الذي سنتفقه الحكومة هذا العام على إدارتها، وبالطبع فإننا لا نتحدث هنا عن نفقات أجور الموظفين التي تستهلك ضعف هذا المبلغ (أزيد من 147 مليار درهم)، بل نقصد فقط النفقات التي حددتها الحكومة لسد مصاريف الإدارة المغربية، وهي مصاريف كثيرة جدا ومتنوعة نجدها في قانون المالية مختبئة في خانات الميزانيات العمومية تحت مسمى (المعدات والنفقات المختلفة لنفقات التسيير برسم السنة المالية 2022)، وتضم قائمة لا تعد ولا تحصى من حاجيات الإدارة، كمصاريف بناء المقرات الإدارية وصيانة البنائيات وتجهيز المكاتب وشراء أو كراء حظيرة السيارات ونفقات الاجتماعات والمؤتمرات والسفرات والاستقبالات والدراسات والنظافة والورد والهواتف والحوسيب المحمولة... إلخ.

وفي تفاصيل هذه الخانات تختبئ الشياطين، حيث تصرف هذه النفقات المقنونة في ما هو ضروري فعلا، ولا مفر منه، ولكن أيضا، وغالبا، في ما هو كعالي ومظهري وهامشي، يمكن الاستغناء عنه والاقتصاد فيه...

ولعل ما يبعث على القلق في هذا الصدد، هو أن جزءا كبيرا من الجبل الحالي من المراء والمسيرين ورواسا المصالح داخل الإدارة المغربية أصبح ميالا إلى التباهي بمظاهر البذخ والرفاهية والفخامة أكثر من ميله إلى النخاعة والمروية، وهو ما جعل نفقات السلع والخدمات الخاصة بالإدارة التي تضمها خانة (Biens et Services) تقفز خلال السنوات العشر الأخير بوتيرة مخيفة، حيث لم تكن سنة 2011 تتجاوز 42.9 مليار درهم، قبل أن تشهد منذ ذلك الحين ارتفاعا مطردا لتصل هذا العام إلى 70 مليار درهم أي بنمو يزيد عن 27 مليار درهم في فترة لا تتعدى 10 سنوات. وعلى الرغم من أن جميع الرسائل التلقائية لقوانين المالية ما فتئت تشدد، خلال السنوات الأخيرة، على أن الحكومة مقبلة بتوجهات رئيسية أبرزها التحكم في نفقات الموظفين، وعقلنة نفقات المعدات والنفقات المختلفة، وترشيد عمليات اقتناء وكراء السيارات، والعمل على تشجيع استعمال الطاقات المتجددة وتكنولوجيا النخاعة الطاقية، وكذا ترشيد استعمال الموارد المائية وخفض الاستهلاك المفرط لها واعتماد السقي بالتنقيط للمساحات الخضراء، وذلك في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030، في شقها المتعلق باعتماد الأداء المثالي للدولة، إلا أن ذلك لم يمنع من ارتفاع هذه النفقات في وقت يطلب فيه من المغاربة المزيد من التقشف والصبر في مواجهة التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة بسبب الغلاء الفاحش...

في المغاربة يعلمون جيدا أن الحكومة لا تدعم الحلول والحواسن في ميزانيتها، للتخفيف من ضغط الأسعار على ميزانية الأسر، وإن بإمكانها، لو توفرت لديها الجرأة السياسية والحكمة الجيدة، التخلي جزئيا عن بعض الضرائب والرسوم التي تطلب أسعار بعض المواد الأساسية (الخروقات والغذاء) وتعويضها بالاقتصاد في بعض نفقات الإدارة التي تصرف على السفرات وكراء السيارات والفارحة وإقامة الحفلات والمؤتمرات الباذخة... وفي هذا الصدد، أشار إلى أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان أعربت في بياناتها بتاريخ 5 مارس و11 ماي 2021، عن قلقها الشديد إزاء تدهور وضعية حقوق الإنسان في الجزائر والقمع المستمر والمخزأين ضد أعضاء الحراك المؤيدين للديمقراطية.

وأكد الدبلوماسي المغربي أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، قالت أيضا في تقريرها السنوي إلى مجلس حقوق الإنسان في 8 مارس 2022، «في الجزائر، أنا قلقة إزاء القيود المتزايدة على الحريات الأساسية، بما في ذلك تصاعد الاعتقالات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان وأعضاء المجتمع المدني والمعارضين السياسيين. وأدعو الحكومة إلى تغيير المسار واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حق الشعب في حرية التعبير والتجمع السلمي».

وهكذا، ففضح هلال، في رسالته، أكاديب الدبلوماسي الجزائري الذي «يمضي قداما في إزرائه إلى حد الكذب على أولئك الذين يقررون إرساء عمليات السلام ويحددون وإلياتها، من خلال الادعاء بأن بعثة المينورسو هي عملية السلام الوحيدة التي لا تضم مكونات لحقوق الإنسان».

وخلص السفير إلى القول: «ربما يجبل ذلك، لكن بعثة المينورسو تتناقم هذه الخاصة مع سبع عمليات أخرى لحفظ السلام من بين الأنتي عشرة الموجودة»، مبرزا أن بعثة المينورسو هي بالفعل عملية تقليدية من عمليات حفظ السلام تكمن مهمتها الوحيدة في الإشراف على وقف إطلاق النار».



جلال خندالي

عاشت جماعة أولاد سعيد إقليم سطات على وقع أحداث مرعبة، كانت بطلتها عصابة أقتحمت إحدى المقاهي بالمنطقة بداية هذا الأسبوع، حيث بدأ في شريط مصور أفرادها ملتصين ومدمجين بالأسلحة البيضاء.

ووفق الشريط المصور، الذي رصدت أحداثه كاميرات المصفي، فقد توجه أفراد هذه العصابة إلى الزبناء وشرعوا في تعنيفهم، كما كسروا أغراض المقهى في واضحة النهار، ووفق شريط الفيديو، فقد ظهر المعتدون وهم يترجلون من على السيارات ويتوجهون إلى هذه المقهى.

مصادر جريدة الإتحاد الإشرافي أكدت أن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بسطات دخل على الخط وأمر رجال الدرك بالبحث في الموضوع لئلا يفر ما وقع، حيث تمكنوا من إيقاف ثلاثة عناصر، وما زال البحث جاريا عن آخرين، وأضافت أن المصادر أنه تمت إحالة موقوفين ثلاثة على أنظار النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بسطات، يوم الأربعاء الماضي، حيث التمس الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بسطات من قاضي التحقيق إجراء بحث قانوني في حق المتهمين الثلاثة من أجل تكوين عصابة إجرامية والمشاركة في السرقة الموصوفة بالضرب والجرح بواسطة السلاح الأبيض وإحراق خسائر مادية بملك الغير طبقا للنصوص 129 و293 و294 و509 و400 و608 من القانون الجنائي.

تدخل في مكافحة تغير المناخ، وشدوا على أن المستهلكين الطمحين والنشيطين شرط أساسي لأسواق الطاقة الفعالة والمستدامة. وهو ما يدعو إلى نشر الوعي حول الدور المهم الذي يلعبه المستهلكون كمستفيدين ومساهمين في إنشاء أسواق طاقة مستدامة في المنطقة المتوسطية.

وأكد المشاركون في الورشة أن قطاع الطاقة يعرف حاليا تحولا كبيرا يتضمن تحديات متعددة، مثل ارتفاع الأسعار وأمن قضايا التوريد وزيادة فقر الطاقة، فضلا عن العديد من الفرص مثل الرقمنة في ضوء حرمة الطاقة النظيفة، لتحقيق أهداف إزالة الكربون. مشددين على أن السياق الجيوسياسي الحالي الموسوم بتداعيات الحرب في أوكرانيا وتقلب الأسعار المرتفع في قطاع الطاقة يتطلب تدابير لاهلها، لزيادة كفاءة وطول الأجل، إذ لا ينبغي لسلاسل القيمة الغربية المدي الضرورية من أجل حماية المستهلكين وتأمين الإمداد أن تحجب الأهداف الأساسية للوصول إلى الاستقلال الطاقى وتحقيق انتقال طاقى عادل وشامل.

وتضم جمعية الهيئات المنظمة للطاقة في البحر الأبيض المتوسط، MEDREG 27 منظمة للطاقة من 22 دولة، تغطي الإتحاد الأوروبي (EU) والبلقان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتعمل على تسهيل وتطوير مناهج وممارسات تنظيمية مستقرة إقليميا لتكامل سوق الطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وتروج MEDREG لإطار تنظيمي شفاف ومستقر ومتوافق في منطقة البحر الأبيض المتوسط، مما يعزز الاستثمار في البنية التحتية وحماية المستهلك وتعزيز التعاون في مجال الطاقة. كما تساعد أعضائها في إصلاحاتهم التنظيمية، ودعم تطوير أطر قانونية وتنظيمية وطنية قوية، وتحفز الإصلاحات التنظيمية التعاون الإقليمية، مما يساعد منظمتي الطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط على تبني ممارسات تنظيمية متقاربة تؤدي إلى توافق أكبر لأسواق الطاقة على المدى الطويل.

عمر هلال يفضح أمام مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة صمت وكاذب وعراقيل الجزائر

تابعنا

وأكد الدبلوماسي المغربي أن «مظاهر هذه العرقلة الجزائرية لا جدال فيها»، مذكرا بالرسالة الموجهة إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، في 21 أكتوبر 2021، والتي رفضت فيها الجزائر بشدة أي إشارة إلى أي التزام من جهتها بالمشاركة في اجتماعات الموائد المستديرة. وذكر أيضا بالبيان الصحفي الصادر عن وزارة الخارجية الجزائرية، عقب اعتماد القرار 2602 من قبل مجلس الأمن، الذي أعلن بوضوح أن الجزائر «لن تدعم هذا القرار»، فضلا عن إدانة وقف إطلاق النار والاتفاقيات العسكرية من قبل «البوليساريو» بتحريض من الجزائر، في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن وفي تحد واضح للمجتمع الدولي. كما فضح هلال الاتهامات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة والتي أطلقها السفير الجزائري بشأن الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في الصحراء المغربية، مؤكدا أن نادر العرابوي «يجبل بالتاكيد أن مجلس الأمن قد تبني 13 قرارا منذ 2011، ترحب بالإجراءات والمبادرات التي اتخذها المغرب، والدور التي اضطلعت به لجان المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالادخلة والعيون وتفاعل المغرب مع آليات الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة».

وقال «إن أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء المغربية أفضل بكثير مما هي عليه في الجزائر، حيث يعاني السكان وفقا لهيئات الأمم المتحدة من أسوأ الانتهاكات»، مشيرا إلى أن تلك الانتهاكات استنكرتها وأدانتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

الوالي امهيدية يهدد بسحب الاستفاداة بشكل نهائي
من المحلات المغلقة بالفيديق
الفريق الاشتراكي دق ناقوس الخطر في وقت سابق
بسبب الشروط التعجيزية

المتوسط على بنيات تحتية وتجهيزات من الجبل الحديث، وتتوفر على 76 مستودعا مكيفا لأنشطة التجارة والتوزيع، حيث خصصت السلطات 65 في المائة من المرافق الاقتصادية والتجارية بالمنطقة، للتجار والمهنيين بالفيديق، التي تعتبر الأكثر تضررا من إغلاق معبر باب سبتة، فيما تركت 20 في المائة لتجار تطوان والمضيق، و15 في المائة لتجار سبتة الذين كانوا يشتغلون سابقا في منطقة «ترخال» داخل النغر المحتل، قبل أن يتم إغلاق المعابر. كما تساهم هذه المنصة الاقتصادية الأشخاص الذاتيين والشركات على إنشاء أعمالهم التجارية، والتي تجعلهم مؤهلين للاستفادة من كل الحوافز التي تمنحها الدولة (الدعم المباشر وغير المباشر، التكوين، المساعدة التقنية، الضمان الاجتماعي، التأمين عن المرض...)، وإقرار تعريفات تاجر ملائمة وجذابة، زائد الدعم في التاجر إلى غاية 50 في المائة خلال الأشهر الـ 24 الأولى.

كما تضمن المنطقة توفير خدمات لوجستية متكيفة مع أنشطة الأنشطة الاقتصادية، واستعمال الإختام العادية والإلكترونية بين المركب المينائي طنجة المتوسط ومنطقة الأنشطة الاقتصادية، وضمان مواكبة خاصة من طرف كل الإدارات (إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وزارة التجارة والصناعة، المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية وباقي الهيئات الملكية بالمرافقة) ما يساهم في انسيابية عمليات الدخول والخروج، وسيعزز من تنافسية منطقة الأنشطة الاقتصادية وقدرتها على التوزيع. وقد استفادت 60 شركة محلية بالشطر الأول من مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية، وفاق مجموع المعاملات التجارية خلال الشهر الأول من الافتتاح أكثر من 50 مليون درهم حيث استفادت إدارة الجمارك من 4,5 مليون درهم من مجموع هذه التعاملات.

رؤساء هيئات تنظيم الطاقة بالمتوسط يؤكدون على إدماج الطاقات المتجددة من أجل تدبير أكثر فعالية للطلب وتأمين الإمداد

غير مستغلة على مستوى الطاقات النظيفة، مبرزا أن الانتقال الطاقى يهدف إلى تسريع المرور إلى طاقة متجددة في سياق معقول وتحريك الموارد الطاقية المتجددة خاصة في الجنوب، وتنويع المصادر لتلبية الطلب، وإحداث سوق مشتركة للطاقة وخاصة على مستوى الكهرباء، ملثما يستدعي تنظيما ناجعا واحتراما لمعايير الجودة في الخدمات، وعقلنة للنفقات.

وبعد تقديمه لتفاصيل الاستراتيجية الطاقية للمملكة، أكد برضاش أن هذه الاستراتيجية تتطلب للصرح الطاقى المتحد لتتحقق الاستقلال تجاه الوقود الأحفوري. وختم كلمته بالدعوة للعمل المشترك بين بلدان حوض المتوسط لجعل الطاقة عاملا للسلام والأزهار عوض أن تكون عاملا للحرب والاضطراب.

وفي رسالة مريئة لوزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة ليلي بنعلي التي تعذر عليها الحضور، شددت على أهمية تنظيم مدمج للمجال الطاقى مستوعب لرهانات التنمية واهدافها، متسائلة عن دور هيئات التنظيم في ظل هذه الأزمات المتوالية التي تصعب بالعام، ومؤكدة على أهمية اندماج الأسواق والتعاون بين ضفتي المتوسط لرفع التحديات المطروحة في هذا المجال خاصة للمصالح المشتركة. واعتبرت الوزيرة أن أزمة الإمداد وقضايا الانتقال الطاقى تفرض على الجميع إعادة التفكير في عالمنا.

ومن جهته استنسخ وزير الصناعة والتجارة رياض مزور في رسالة مريئة بعدما تعذر عليه الحضور أيضا، المجهودات التي يبذلها المغرب في سياق إنضاج اقتصاد أخضر بتطوير استراتيجية طاقية طموحة لحماية البيئة وتشجيع الاستثمار في الطاقة المستدامة. مبرزا الإجراءات التي اعتمدها المملكة لتشجيع الولوج للطاقات النظيفة ودعم



سبئة المحلثة، وذلك بسبب ما أسماه الفريق الاشتراكي «بشروط التعجيزية وغير المنسجعة» التي يصطدم بها الراغبون في الاستفادة من المشروع. وسال الفريق الاشتراكي وزير الصناعة والتجارة عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة الوصية على القطاع، من أجل تيسير عملية الاستفادة من المشروع التجاري بمدينة الفيديق.

يشار إلى أن منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفيديق جرى تشييدها على مساحة 10 هكتارات، باستثمار وصل إلى 200 مليون درهم، حيث تتوفر هذه المنطقة، التي عهد بتسييرها إلى «شركة منطقة الأنشطة الاقتصادية للفيديق» التابعة للوكالة الخاصة طنجة

الطاقية الكبرى التي دشنتها المملكة من أجل هذا الرهان على مستوى الطاقة الشمسية والطاقة الريحية والنخاعة الطاقية، وهو ما يعتبر، حسب المتحدث، تجليا واضحا لصديق هذه الإرادة وجديتها.

وذكر أحماتي بأهداف الـ MEDREG التي ترمي إلى تحديد الشروط اللازمة لتأسيس مجتمع الطاقة المتوسطي المستقبلي، وتوفير ظروف تنافسية عادلة لجميع اللاعبين في مجال الطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال تشجيع وتسهيل إنشاء إطار قانوني وتنظيمي قوي، وتشجيع الممارسات العادلة مع المستهلكين.

ودعا أحماتي إلى التفكير العميق في سبل تأمين الانسجام والتناسك بين ضفتي حوض المتوسط وخاصة في ما يتعلق بالطاقات المتجددة والإمداد والتعاون المكثف من أجل منظومة طاقية مستقرة قادرة على الصمود في وجه الأزمات الصحية والجيوسياسية والمالية، وتكون في خدمة التنمية وحماية للبيئة.

استكشف مختلف حقول الانتقال الطاقى والتنظيم المستقر لهذا المجال بمنطقة المتوسط، شكل محور كلمة عبد اللطيف برضاش، رئيس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء ونائب رئيس الجمعية الموسمية لهيئات تنظيم الطاقة بحوض المتوسط، الذي اعتبر أن الإمكانيات وتحديات الطلب بصفتي المتوسط باختلاف العوامل المتخللة في تحديد طبيعة المنظومة الطاقية بالصفتين سواء بالنسبة للعامل الديمغرافي والاقتصادي، تدفع في اتجاه مزيد من التعاون بينهما من أجل رفع التحديات الطاقية التي تتقاطع فيها الرهانات التنموية والاعتبارات البيئية وحقوق المستهلكين والحفاظ على وتيرة النمو.

واستمررا في نفس السياق، أكد برضاش أن بلدان جنوب المتوسط تزخر بإمكانات مهمة

مكتب تطوان

خلال اجتماع له مع المستفيدين من المحلات التجارية بالمنطقة الاقتصادية بمدينة الفيديق، يوم الخميس بمقر عمالة المضيق الفيديق، استشاط والي جهة طنجة تطوان الحسيمة محمد امهيدية غضبا من تأخر فتح المحلات بهذه المنصة التجارية إلى غاية اليوم، وتوعد خلال الاجتماع الثاني له هذا الأسبوع، والذي عقده بمعية عامل عمالة المضيق الفيديق ياسين جاري ومسؤولي وكالة تنمية الأقاليم الشمالية المكتب الجهوي للاستثمار ومؤسسة طنجة المتوسط وشركة منطقة الأنشطة الاقتصادية للفيديق، بسحب رخص الاستغلال والكراء من 12 مستودعا مازال مغلقا، وإعمال مسطرة السحب النهائي وفق الشروط التي تم الاتفاق عليها من أجل مزاولة الأنشطة الاقتصادية والتجارية بهذه المنشأة الاقتصادية، التي يراهن عليها لأن تكون بديلا للتهديب المعيشي وقاطرة للتنمية بمنطقة الفيديق ونواحيها.

ودعا والي جميع أصحاب الشركات من المجموعة الأولى البالغ عددهم 60 شركة، التماهي مع روح وفلسفة وأهداف إنشاء منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفيديق، والرامية إلى خلق مناصب الشغل بالمنطقة، وخلق بديل واقعية لمشكل التهديب المعيشي. غضب والي امهيدية في هذه الفترة من عمر المشروع جاء ليؤكد تخوفات فريق الإتحاد الاشتراكي بمجلس النواب، حيث سبق للفريق الاشتراكي أن حذر من فشل مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية بمدينة الفيديق، التي كانت قد افتتحت خلال شهر فبراير الماضي، لكي تكون بديلا للمناطق التجارية بمدينة

مكتب مراکش :

عبد الصمد الكباص
تصوير اسماعيل رمزي

احتضنت مراکش، يوم الخميس 23 يونيو الجاري، الاجتماع الثاني لورشة الرؤساء لجمعية هيئات تنظيم الطاقة بحوض المتوسط MEDREG تحت شعار «تنظيم منسجم لتسريع انتقال الطاقة بهدف تأمين الإمداد» بمشاركة رؤساء هيئات تنظيم الطاقة الأعضاء وعدد من الخبراء الباحثين والمهنيين والفاعلين في حقل الطاقة.

واستحوذ موضوع الانتقال الطاقى وقلق الإمداد في ظل وضعية جيوسياسية صعبة خاصة بأوروبا وانعكاساتها على سوق الطاقة الدولية، على تفكير المشاركين في هذه الورشة. وفي هذا الإطار أكد الألباني أحماتي بيطري رئيس جمعية هيئات تنظيم الطاقة بحوض المتوسط أن الانتقال الطاقى أصبح الهاجسا عالميا، وخاصة في بلدان المتوسط التي تعد الأكثر تأثرا بالتغيرات المناخية، وذلك بغرض إدماج الطاقات المتجددة من أجل تدبير أكثر فعالية للطلب وتأمين الإمداد. موضحا أن النزاعات التي تشهدها أوروبا أظهرت الكثير من المشاكل ومناطق الهشاشة في ما يخص المنظومة الطاقية ولاسيما على مستوى ضمان الإمداد وتنويع المصادر.

وأشاد أحماتي بيطري بالتجربة المغربية في مجال الانتقال الطاقى معتبرا إياه رائدا على المستوى العالمي في التنمية الخضراء، وهو ما يظهر رهانه الإستراتيجي للوصول بمساهمة الطاقات المتجددة إلى 52 بالمائة من الميزج الطاقى في سنة 2030. واستحضر الأوراش

زنقة الساحة . . (سيحت الزربة)



العربي رياض

في الصباح استفاق مسؤولو الدار البيضاء وقرروا ترجمة اسم أحد الأزقة بمنطقة المعارف، فعلا ارتشقا قهوتهم وشرعوا عن سواعدهم وأقلوا الطريق المؤدي إلى الرفاق ونقشوا الاسم المترجم بدعنا، وعلقوا اللبظطة مكتوب عليها « زنقة الساحة !! »

أول ما يسترعي انتباهك لغويا هو ما علاقة زنقة بالساحة، فالزنقة عادة فضاء ضيق والساحة فضاء شاسع، فلماذا سنسمي هذه الزنقة بالساحة؟ وقد اعتدنا في تعاملنا مع تسميات الشوارع والأزقة أن نستجيب للتسمية من خلال نشاط أو علامة يعرفها هذا الرفاق أو الشارع، وهذا ما كان معمولاً به في القديم، كرب الكباص مثلا أو غيره

غوغل «، فافتشفت من هو هذا الرجل: هو بيير سيمون دو لابلاس مهندس وعالم رياضيات وعالم إحصاء وفيزيائي وعالم فلك فرنسي، ولد في عام 1749 بمنطقة النورمندي وتوفي بباريس عام 1827، له أعمال وإبحاث عديدة في مجال اختصاصاته، منها أنه أنشأ معادلة «لابلاس»، وابتكر تحويل «لابلاس»، والذي يستخدم في كثير من مجالات الرياضيات والفيزياء والهندسة، يقال له معامل «لابلاس» التقاضي، يستخدم بشكل أوسع في مجال الرياضيات التطبيقية. مسؤولو الدار البيضاء ذهبوا في الترجمة بعيدا وهم يلبسون رفاق المعارف تلك الباطلة، التي لا سلامة لغوية فيها حتى «دربويا»، الرجل بكل إجراء تحول من عالم إلى ساحة، وتلك معرفة أخرى لم يكن يفقه فيها شيئا إبان حياته !!!

من سابع المستحيلات... عملا بالمثل من التسميات. نطلق أسماء أخرى إما تيمنا بنصر وطني أو احتفاء بعلم من أعلامنا وما إلى ذلك، لكن ما يتطلب «دولبيران» هو ما علاقة الساحة بالزنقة وفي العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين؟؟؟ فهل الزنقة تحتوي على ساحة؟ هذا



الثقافة

«ثلاثية حول الرواية» لميلان كونديرا.. اعترافات حرفي

سلمان عز الدين

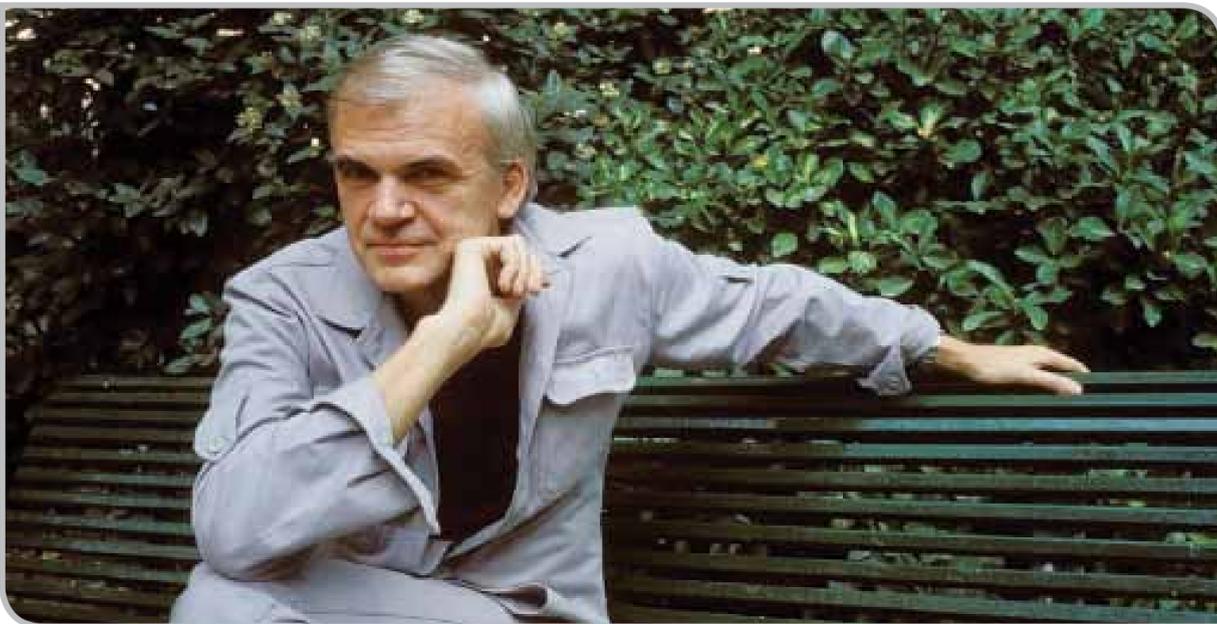
يضم كتاب «ثلاثية حول الرواية»، (المشروع القومي للترجمة، ترجمة بدر الدين عروكي)، ثلاثة من كتب ميلان كونديرا «التنظيرية»: فن الرواية، الوصايا المغدورة، الستار. وكان لزاماً وضع هذه المفردة، «التنظيرية»، بين مزدوجين ذلك أن الكاتب الفرنسي - التشيكي يسارع إلى نفي صفة «المنظر» عن نفسه، مؤكداً في تقديم «فن الرواية»، (وهو ما ينسحب على الكتاب ليس إلا عبارة عن اعترافات حرفي). وبما أن عمل كل روائي ينطوي على رؤية مضمرة لتاريخ الرواية، وعلى فكرة معينة حول ما هي الرواية، فقد سعى كونديرا إلى جعل «هذه الفكرة عما هي الرواية، المحايدة لروائي، تتكلم».

نحن إذا أمام تأملات طليقة وأفكار متحررة من قيود الأكاديميين ومساطر النقد... تذكير بدروس مهدورة، وبتجارب عظيمة مهملة، وباسماء منسية كانت تستحق الخلود، وبطرق واعدة تم تجاهلها إلى أن امحت عن خريطة الفن الروائي..

وكونديرا هنا، كما في رواياته، منحاز إلى مفهوم محدد عن الرواية: إنها، أساساً وأصلاً، آلة سبر للوجود الإنساني، مادتها الخام هي الإنسان بوصفه إنساناً.. وإذا كان يستذكر ما ذهب إليه سارتر، في الأربعينات من القرن الماضي، في الوقوف مع «أدب المواقف» بمواجهة «أدب الطبايع»، فإنه يسحب قصب السبق من الفيلسوف الفرنسي، بل ومن الفلسفة برمتها، مؤكداً أن «الإنعطف الذي حول فن الرواية بصورة رسمية عن افتتانه السيكولوجي (فحص الطبايع) ووجهه نحو التحليل الوجودي (تحليل المواقف التي تضيء الجوانب الرئيسية للشروط الإنسانية) قد حدث قبل عشرين أو ثلاثين عاماً من استحواذ موضوعة وجودية على أوروبا، ولقد استلهم لا من قبل الفلاسفة، بل من قبل منطق تطور فن الرواية نفسه». وبالطبع

فإن كافكا يقف على رأس أولئك الذين طوروا هذا التوجه الروائي. (كتاب الستار).

في حوار مع كريستيان سالمون، يقول كونديرا: «لنبدأ بالتأكيد أن رواياتي ليست روايات سيكولوجية، وبعبارة أكثر دقة: توجد رواياتي فيما وراء جماليات الرواية التي توصف عادة بالرواية السيكولوجية». ثم يستدرك: «لكن أفهمني جيداً. إذا كنت أضع نفسي فيما وراء الرواية السيكولوجية فلا يعني هذا أنني أريد حرمان شخصياتي من الحياة الداخلية، وإنما يعني فقط أن ثمة الغازأ ومساائل أخرى تلاحقها رواياتي في المقام الأول». يلخص محاوره هذه النظرة بعبارة من رواية «خفة الكائن»، حيث كتب كونديرا: «ليست الرواية اعترافاً من اعترافات المؤلف، بل هي سبر ما هي الحياة الإنسانية في الفخ الذي صار عليه العالم». (كتاب فن الرواية).



كونديرا في تنظيره، كما في رواياته، منحاز إلى مفهوم محدد عن الرواية: إنها، أساساً وأصلاً، آلة سبر للوجود الإنساني، مادتها الخام هي الإنسان بوصفه إنساناً

يصدق، نجد فيه كل شيء: المحتمل والمستحيل، المجاز، الهزل، العمالقة والبشر الأسوياء، النوادر والتأملات، الرحلات الحقيقية والعجيبة، الخلافات المعقدة، الاستطرادات ذات المهارة اللغوية المحضة. يشعر روائي اليوم بحنين حاسد إلى هذا العالم الخليط على نحو ساحر للروائيين الأوائل وإلى الحرية المرحة التي يسكنونه معها..

وثمة انحياز آخر: إلى روائي أوروبا الوسطى: كافكا، هاتشيك، بروخ، غومبروفيتش، موزيل.. وهؤلاء، مع رابليه وستيرن وفيلدينغ وسرفانتس وستوفيسكي وتولستوي وجويس وبروست، يشكلون محاور ارتكازية يدور حولها المؤلف في معظم فقرات كتبه الثلاثة..

في الجزء السابع من كتاب «الستار»، يتحدث كونديرا عن الظروف التي أحاطت بولادة الأمة التشيكية

والمؤلف منحاز أيضاً، مع كثير من الحنين، إلى ذلك الدرب القديم الذي حادت عنه الرواية لاحقاً، إرث رابليه البهيج، عندما كان الروائي أكثر خفة وحرية وجراة في التجريب، واقل

باحثون وفاعلون في البحث التاريخي يشاركون بخنيفة في تكريم الباحث محمد بن لحسن

أحمد بيضي

في حضور فعاليات ثقافية واجتماعية وجمعية ومنتخبة، نظمت «جمعية أطلس للبيئة والحكمة الجيدة»، بتنسيق مع «المجلس الجماعي أم الربيع» ومركز رؤى للدراسات والأبحاث» و«مركز فزاز للدراسات والأبحاث»، حفلاً تكريمياً للأستاذ الدكتور محمد بن لحسن، من باب ثقافة الفداء والاعتراف بالخدمات العلمية والتربوية لهذا الباحث الأكاديمي، وتجربته المتواصلة والممتدة لعقود طويلة، ومساهماته في الإشعاع العلمي والفكري داخل المغرب وخارجه، فضلاً عما أغنى به المكتبة الوطنية من أعمال وأبحاث ومقالات في التاريخ المغربي عامة، التاريخ الرياني خاصة، إلى جانب جهوده في تكوين أجيال من الطلبة والباحثين.

الحفل التكريمي الذي احتضنه مقر جماعة أم الربيع، بإقليم خنيفة، يوم الأحد 12 يونيو 2022، حضره رئيس «مركز فزاز للدراسات والأبحاث»، وممثلون عن «مركز رؤى للدراسات والأبحاث»، وعن «جمعية أطلس للبيئة والحكمة الجيدة»، نظراً ما للبادرة المنظمة من رمية تعبر عن المكانة التي يكتسبها المحتفى به داخل الوسط الأكاديمي والاجتماعي، وقد تميز الحفل بعدة مداخلات باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية، شملت شخصية المحتفى به وعطاءاته في الإنتاج والتأليف والبحث والتكوين، فيما اجتمعت على اعتبار بادرة التكريم حلقة مهمة في سياق ترسيخ ثقافة الفداء لجهود الباحثين والمفكرين والمهتمين بالتراث والثقافة المغربية.

وقد جرت المداخلات بمشاركة باحثين وجامعيين، وفاعلين في مجالات مختلفة، وشهادات في حق المحتفى به «تميزت بالصدق والإخلاص، وعبرت عن خصال الرجل عبر مساره المهني، ودوره الرائد في البحث التاريخي وإشعاعه العلمي»، ومن بين المشاركين، الذين جمعهم بالمحتفى به لحمة العمل



مشاركون في حفل التكريم

والبحث والتقصي، من أكدوا على مدى «عشق الرجل لمهنة التدريس حد التفاني والتزامه بما يملئه ضميره المهني من مهمات خدمة لوطنه»، مع تقيمين ما تنسم به شخصيته من صبر ومثابرة واستقامة نادرة، وقد وصف المنظمون الحفل ب«احتفال بمن تنفس عشقا وإخلاصا للتاريخ، ما جعله من المؤثرين الرائعين الحاملين لرؤية التجديد». كما سجلت شهادات مختلفة للمنتدخين مدى «اتخاذ الرجل للمحبة شعارا يغري بسلاسة الوصل ودفء اللقاء وجعل الحوار منهجه وديانته طيلة سنوات تاطيره التربوي، رحلة من العطاس التربوي والتعليمي زادها الإخلاص وخطاها الجهد الصادق بلا دائق»، كما لم يفت المنظمين فسخ المجال

للحاضرين للمشاركة بكلماتهم في حق المحتفى به، ليسل الستار على الحفل بقصيدة لصاحب ديوان «أنزقوم ن أوماتا»، الشاعر والكاتب الأمازيغي ذ. محمد الغازولي، ذكر فيها بمناقب عريس التكريم الذي ما يزال يواصل طريقه دونما أية رغبة في الاعتزال، والذي تميز بحسن إدراكه في تناول تاريخ المنطقة والبلاد، واحترافه بالباحث المحتفى به، محمد بن لحسن، بما يليق به من مظاهر الاعتراف والافتخار، يشار إلى أن مجموعة من الباحثين عملت على إنجاز كتاب جماعي كأعمال مهداة إليه، والصادر عن «مركز رؤى للدراسات والأبحاث»، بعنوان: «قصايا من التاريخ المحلي»، ويتعلق الأمر ب: الدكتور صالح شكاك، الدكتور مولود عشاق، الدكتور عبد القادر

شخص الاستاذين إدريس أقبوش والحو عبيبي، ودور آخر من طرف «مركز رؤى للدراسات والأبحاث»، إلى جانب تذكارات أخرى تم تسليمها من جانب «جمعية أطلس للبيئة والحكمة الجيدة» و«مركز فزاز للدراسات والأبحاث»، فضلاً عن هدايا رمزية، عبارة عن كتب، قام بإهدائها عدد من الحاضرين، وذلك كرميون وفاء واعتزاز بالمحتفى به في إطار تكريس ثقافة الاعتراف والامتنان وتحسين الذاكرة المعرفية، وفي سبيل التشجيع على المزيد من الفكر والإبداع والاهتمام بتاريخ المغرب.

عن المزيد من الأبحاث حول الجوانب المغيبة في تاريخ المقاومة المغربية عموماً، الريانية خصوصاً، وهو الذي أغنى الخزانة المغربية بعدة أعمال لا تقل عن تحقيقه لمخطوط «كباء العنبر من عظمة زيان وأطلس البربر»، وتأليفه لكتابي «معركة لهري»، و«الامازيغ أضواء جديدة على المسيرة الحضارية عبر التاريخ».

وفي جو علمي وحميمي بهيج، تم اختتام الحفل التكريمي بمنح المحتفى به «درع التميز والإبداع» من لدن «جمعية أطلس للبيئة والحكمة الجيدة» في

جامعة المبدعين المغاربة تنظم حفل «الجائزة الوطنية للشعر»



تنظم جامعة المبدعين المغاربة، اليوم السبت 25 يونيو 2022، حفل «الجائزة الوطنية للشعر» في دورتها الثانية (الشاعر نجيب جمال)، وذلك يوم السبت 25 يونيو 2022 ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال، وستتخلل هذا الحفل قراءات شعرية، ووصلات موسيقية.

يذكر أن لجنة الفرز تتكون من الشاعر والمترجم نور الدين ضرار، والشاعر والإعلامي محمد بلمو، والشاعر والناسر محمد الغلاني.

بوراس، الدكتور إدريس أقبوش، الدكتور جواد التباي، الدكتور الحو عبيبي، الدكتورة سميرة المحمدي، الدكتورة حبيبة الحفياني، الدكتور مولاي الزهيد العلوي، الدكتور عبد المتلبي، الأستاذ محمد العمراوي، والأستاذ المكي الذهبي، تميز عملهم الجماعي بعدة مواضيع تاريخية وعلمية هامة. وجرى تتويج اللقاء التكريمي بكلمة للمحتفى به، د. محمد بن لحسن، شكر فيها، بتواضعه المعروف، كل المتدخلين والمنظمين والحاضرين، ومحدثاً بمعمق عن المقاومة الريانية التي اعتبرها من الحركات البارزة في تاريخ المغرب، ولكنها لم تزل حظها من البحث والتحميص، ما أكد للحاضرين مدى حرص المحتفى به على مواصلة انشغالاته البحثية للكشف



افتتحت الفنانة التشكيلية الشابة ريم السباعي، الثلاثاء بفاس، معرضها الفني بعنوان: «صوت الألوان» برواق محمد القاسمي. وفي المعرض الذي يستمر إلى غاية 12 يوليوز، تحفل الألوان حيزا مهما من خلال ثماني لوحات من الحجم الكبير، بالإضافة إلى قطع وديكورات من الطين والفخار تحمل لمسة الفنانة التشكيلية. ويبرز المعرض المنظم بمبادرة من المديرية الجهوية للثقافة بجهة فاس مكناس، التنوع الموسيقي والغنائي المغربي الذي يستحضر

تجارب حمادشة، الملحن، عيساوة، كناوة، اشتغلت عليه الفنانة ريم السباعي بألوان حية على مدى ثلاث سنوات. ويندرج تنظيم المعرض في إطار تخليد اليوم العالمي للموسيقى الذي يصادف 21 يونيو من كل سنة، واحتفالاً بالنسخة الأولى لليلة المتاحف وفضاءات العرض. ويعود ارتباط ريم السباعي بالفن التشكيلي إلى فترة طفولتها بعد أن حظيت بدعم وتشجيع والدها لتتعلق شرارة الإبداع التشكيلي مع تقدم السنوات.

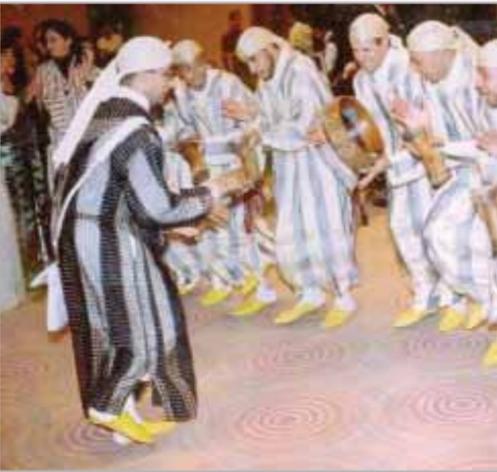


افتتح الأربعاء بوجدة، معرضان للفن التشكيلي، في إطار ليلة المتاحف والفضاءات الثقافية التي توخت إبراز أهمية الدينامية الثقافية في المملكة. وتروم هذه التظاهرة الثقافية، التي تنظمها المديرية الجهوية للثقافة لجهة الشرق إلى غاية 30 يونيو الجاري، بكل من رواق الفنون بمسرح محمد السادس وشارع الأمير مولاي الحسن بوجدة، إبراز مجموعة من الأعمال الفنية لفنانين تشكيليين مغاربة من مدارس مختلفة،

وتقريبها من فئة واسعة من الجمهور. يشار إلى أن جمهور ليلة المتاحف والفضاءات الثقافية، كان على موعد مع افتتاح أزيد من 40 متحفا وفضاء ثقافيا للاستمتاع بأجمل اللوحات الفنية، في إطار الدورة الأولى لهذه التظاهرة الثقافية التي نظمتها، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، كل من المؤسسة الوطنية للمتاحف، ومؤسسة حادق ماجوريل، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل.



تنظيم الدورة 21 للمهرجان الوطني لعبادات الرما



تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة وعمالة إقليم خريبكة بتعاون مع المجالس المحلية بالإقليم والمجمع الشريف للفوسفاط، في الفترة الممتدة ما بين 01 و 03 يوليوز المقبل، الدورة 21 للمهرجان الوطني لفن عبيدات الرما تحت شعار «عبيدات الرما فن حي وراث خالد»، وذلك تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس. وذكر بلاغ لوزارة الشباب والثقافة والتواصل أن تنظيم هذه الدورة يأتي تكريسا للإشعاع الثقافي والفني للمهرجان الوطني لفن عبيدات الرما باعتباره أحد المحطات المهمة في خريطة المهرجانات التراثية التي تنظمها الوزارة، وكذا إبرازاً لدوره كترتات لامادي وجب الحفاظ عليه باعتباره أحد مكونات منظومة مندمجة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تتوخى ضمان استمرارية واستدامة الفعل الثقافي ودعم وتشجيع الإبداع والمبدعين. وحسب البلاغ، فإن هذه الدورة ستشهد مشاركة 40 مجموعة وفرقة ممارسة لهذا الفن على الصعيد الوطني، وتمثل أقاليم خريبكة، الفقيه بن صالح، بني ملال، بن سليمان، أزيلال، سطات، قلعة السراغنة... كما ستعرف مشاركة فرق ومجموعات فنية، كضيف شرف، تمثل ألوان غنائية تراثية أخرى. وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الفرق والمجموعات الفنية ستحيي خمس سهرات عمومية كبرى لهذا الموروث الشعبي أيام 01 و 02 و 03 يوليوز المقبل. وكما جرت العادة باستحضار المهرجان لتقليد العرفان والتحفيز، ستعرف هذه الدورة، خلال حفل الافتتاح، تكريم شيخين من قديمي عبيدات الرما ويتعلق الأمر بالسيد عبد القادر محمد الغزواني، وبالموازية مع العروض الفنية، سيلقي الجمهور مع فعاليات الندوة الفكرية للمهرجان في موضوع «الرمز في فن عبيدات الرما» سيشارك فيها أساتذة وباحثون من ذوي الاختصاص. وخلص البلاغ أنه في التفتاة إدمالية، سيعرف هذا المهرجان تنظيم حفلات خاصة لفائدة نزلاء السجن المحلي لوادي زم والسجن المحلي لخريبكة.



«مواهب مع النوري» المولود الجديد للفنان والمنتج النوري صاحب «ستود لايف»

سيعود لرواد الإنترنت والمهتمين بالشأن الفني، موعد مع برنامج «مواهب مع النوري» كل يومي الخميس والجمعة، ومن المرتقب أن يتخلله أيضا مستلزمات ولقطات أخرى مستقبلا، إذ سيتم تحسينه في كل مرة ليكون عند حسن ظن المتابع، على حد قول الفنان والمنتج النوري.

ولم يفت النوري أن يسطر بأن ما يميز مولوده الجديد أنه لا يمسسه مقص، والتالي يبرز، أيضا، التقنيات العالية المستعملة سواء بالنسبة للصوت والصورة، فالفنان الموهبة يقدم وصلته الفنية، إن، في ظروف احترافية عالية. واستردف، موضحا، بأنه عادة في البث المباشر ما يسطح عليه بـ «لايف»، قد تكون هناك خلل بالصوت بحيث لا يصل ما يبث بالنسبة للجمهور بشكل جيد، لكن، التقنيات المستعملة بالاستوديو تمر الأمور على العموم بخير. وقد استغتمت الجديدة الفرصة، خلال هذا الحوار، لفسال النوري عن برنامج استودلايف، المخصص للمواهب ما بين 18 و 28 سنة، فصرح النوري، أن مسابقوه تدرجوا، خلال هاته الدورة الخامسة، ليصل عدد الفائزين الذين وصلوا للنهائيات، 15 فنانا. بعدها من المرتقب أن تنظم معهم سهرة كبيرة خلال شهر أكتوبر المقبل بمدينة الدار البيضاء، بحضور جمهور كبير بحول الله، عكس السنة الفارطة التي أقيمت فيها السهرة

المرحلة التالية، بالنسبة للفائز في تحدي جمع 100 صوت، يسمح فيها للموهبة أن تلج الاستوديو عند النوري. مع النوري تمر الأمور كالتالي: درشة، بعدها أغنية على التوالي حتى يقدم المتسابق خمس أغاني تتخللها درشة مع النوري، الهدف منها التعريف بالموهبة أكثر للجمهور الذي يكون متتبعا بالمباشر، وذلك طيلة مدة 60 دقيقة. سيكون لرواد الإنترنت والمهتمين بالشأن الفني، موعد مع برنامج «مواهب مع النوري» كل يومي الخميس والجمعة، ومن المرتقب أن يتخلله أيضا مستلزمات ولقطات أخرى مستقبلا، إذ سيتم تحسينه في كل مرة ليكون عند حسن ظن المتابع، على حد قول الفنان والمنتج النوري. ولم يفت النوري أن يسطر بأن ما يميز مولوده الجديد أنه لا يمسسه مقص، والتالي يبرز، أيضا، التقنيات العالية المستعملة سواء بالنسبة للصوت والصورة، فالفنان الموهبة يقدم وصلته الفنية، إن، في ظروف احترافية عالية. واستردف، موضحا، بأنه عادة في البث المباشر ما يسطح عليه بـ «لايف»، قد

سهام القرشاي

أردان «فراش» الفنان الموسيقي و المنتج صاحب «ستود لايف»، بمولود جديد أعطاه من الأسماء «مواهب مع النوري». وفي اتصال مع الفنان صرح هذا الأخير لجريدة «الاتحاد الإشتراكي» بأن مولوده الجديد عبارة عن برنامج لاكتشاف مواهب تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 70 سنة، ويخضع لمراحل وآليات ترفيفية فنية و حوارية يمتزج فيها ما هو فني بما هو ترفيفي، كما يخضع لآليات العصر التي تعتمد على وسائل الاتصال الاجتماعية، وبالتالي فالبرنامج، كما الموهبة، في الحلة التي صيغ بها، يجمع عليه رواد الشبكة العنكبوتية، وهكذا يمر عبر مراحل: فبعد الكاستينغ، تختص لجنة الإنصات للأغنية التي يسمعها الفنان النوري، بدوره، لإبداء بالموافقة الأخيرة، وبعدها تستقبل المنشطة سارة رمضان الموهبة، بالاستوديو الذي يمتلكه والذي خصصه للبرنامج، يأخذان صورة (سيلفي) قبل بدء الحوار، وكل هذا بالمباشر على الإنترنت وبالصفحات الخاصة بالبرنامج. من هناك يمر المتسابق بمرحلة أخرى عليه أثناءها أن يدخل لقاعة (أكوستيك / صوتية) ويغني، بالمباشر دائما، بدون آلات موسيقية معتمدا على صوته فقط مدة تعادل دقيقة ونصف، بعدها تنتظر اللجنة

«قصيدة كحلة».. التهامي النضر يعرض صور رحلاته بالأبيض والأسود الطافحة بالخيال



العمل الكوني»، مضيفا أن هذه المناسبة تعكس الاهتمام الذي توليه المؤسسة الوطنية للمتاحف لإبداعات الفنانين المغاربة «المعروفين اليوم والمعترف بهم في جميع أنحاء العالم». من جانبه، أكد مدير متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، عبد العزيز الإدريسي، أن التهامي النضر يعد «مصورا فوتوغرافيا محترفا»، يتميز بـ «أسلوبه الخاص، وحسن تعامله مع الأضواء ولغته الفنية الخاصة به»، التي تحنق بالترتبات والوشائج الإنسانية. وولد التهامي النضر بمدينة الدار البيضاء سنة 1953، فيما تعاطى للتصوير سنة 1975. وعرض أعماله في متاحف عالمية، على غرار متحف سولومون غاغنهايم، وموما Ps1 في نيويورك، ومتحف دوكونتا في كاسل بألمانيا، والبيت الأوروبي للتصوير الفوتوغرافي في باريس، ومعرض تبت بمدينة ليفربول، وفيليا ستوك في ميونيخ، ومتحف مارتن غروبويس في برلين، وأخرى. كما حصل التهامي النضر على جائزة النقاد الدولية في فرنسا، والجائزة الأوروبية للمصورين الشباب، وجائزة ليوناردو دافنشي الممنوحة من وزارة الخارجية الفرنسية، وحصل كذلك على وسام الفنون والآداب من رتبة فارس الممنوحة من الجمهورية الفرنسية عام 2015.



وحول العالم. وبالإضافة إلى عمق واللون الأسود اللامع الذي يظهر من صور، يركز الفنان على الجسد، وخاصة اليدين اللتين غالبا ما يتم تصويرهما عن قرب، مما يبرز التجاعيد الملحوظة وعروقها النافرة. إذا كانت «العيون هي مرآة الروح» بالنسبة للبعض، فإن الأيدي بالنسبة للتهامي النضر هي التي تتحدث لغة الروح، «لغة كونية» تذهب مباشرة إلى العين والقلب. وعند سؤاله عن الطريقة التي ينهجها، أكد أنه لا يبحث عن أفكار أعماله، بل أن الإلهام يأتيه من خلال التجول في الشارع ومقابلة الناس. وأضاف: «التصوير الفوتوغرافي يشبه الحياة: إنه الحركة، ومقابلة ما لا نعرفه، التصوير بالنسبة لي هو عمل شامل وعفوي وحي، والمصور هو قبل كل شيء فنان وليس مراسل». وفي كلمته بالمناسبة، أكد رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، السيد المهدي قطبي، أن هذا المعرض فرصة لاكتشاف الأعمال الفنية الهائلة لفنان كبير ومشهور عالميا. كما أشار إلى أن هذا المعرض «يجعلنا نوصف في عالم ورحلة التهامي النضر، وننساق وراء العاطفة أمام جمال هذا

«قصيدة كحلة».. التهامي النضر يعرض صور رحلاته بالأبيض والأسود الطافحة بالخيال

(٤٣٥)

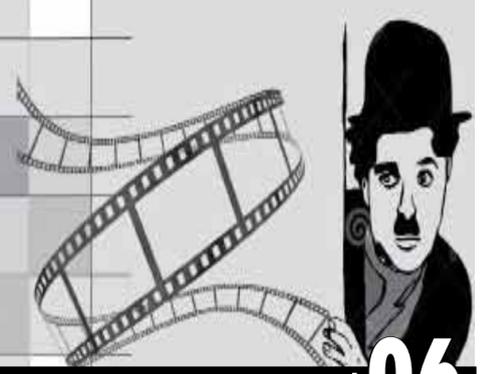
لقطة مقربة ليدين متجدتين متشابكتين في الظلام كما لو أنهما تتحدان في لحظة الم، منظر بانورامي لمجموعة من المصلين يمارسون عبادتهم في الظلام بمعبد يهودي، صورة لطفلين يتناثران في ظل نافورة بالمدينة العتيقة، كلها مشاهد من عالم الفنان والمصور الفوتوغرافي التهامي النضر، الذي يعرض أعماله بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر تحت شعار «قصيدة كحلة» (قصيدة سوداء). المعرض الذي افتتح الثلاثاء الماضي ويستمر إلى غاية 30 يناير 2023 جاء على صورة صاحبه النضر تماما: بعد كوني وعمق إنساني وأناقة بارزة بالأبيض والأسود «اللوان اللذان يبرز تناقضهما الضوء بشكل أفضل»، على حد تعبيره للصحافيين الذي قدموا يوم الافتتاح لاكتشاف الإبداع الكبير الممتد لأكثر من نصف قرن لهذا الفنان العالمي الذي جاب مختلف جهات العالم. ويقدم هذا الفنان، المولود بمدينة الدار البيضاء سنة 1953، نفسه له مواطن عالمي، ولكن أيضا وقبل كل شيء «ابن المدينة العتيقة» التي لم تفقا تسكن روحه وتغذي منجزه. وينبتره لا تخلو من الحنين قال النضر إن «ولادتي بالمدينة العتيقة كانت أفضل هدية منحني الله إياها، فقد تعلمت بين أركانها مبكرا التركيز على كل ما يحيط بي، وهو ما يعتبر جوهر التصوير الفوتوغرافي، وفيها كنت أتملى بالنظر إلى امي وهي تحيك باناملها الزرابي. شخصا لم أعلم فن التصوير الفوتوغرافي في المدرسة، مدرستي الحقيقية هي الحياة». فهذه المدينة العتيقة، هذه الثقافة المغربية التي هو نتاجها الخاص، هي التي علمت التهامي النضر أهمية الخيال في مهنة التصوير. وقال في هذا الصدد: «هنا أيضا تجدني متأثرا بالثقافة المغربية من حيث أتيت والتي تحتل الحيز الأكبر للخيال، عكس الثقافة الغربية التي تركز على الصورة. في أعماله على وجه التحديد، أجد نفسي في الخيال أكثر من التمثيل، لأنني لا اعتبر نفسي صاندا للصور. أستبعد الشيء وأفسح المجال للعاطفة بالتعبير عن نفسها». «صلاوات حارة» و«آلات خياطة» و«مراكش اكسبريس» و«الطفل الذي كنهته في مدينتي» و«المذابح» يا للألم ثوري، «نيويورك السفلى»، «رقص-جذبة».. هي بعض العناوين الشعرية لأعماله التي تزين المعرض، من تجواله في المغرب

كتاب جديد لمنندى تافيلالت للفنون الدرامية حول العلاقة بين المسرح والموسيقى

أصدر منندى تافيلالت للمسرح والسينما والفنون الدرامية، كتابا جديدا عبارة عن عمل جماعي بعنوان «المسرح والموسيقى، تكامل جمالي وتفاعل دلالي». ويحاول هذا العمل الجماعي، الذي يحتوي على مقالات للعديد من الأكاديميين والباحثين والخبراء في هذه المجالات، تقديم إجابات لمختلف القضايا المتعلقة بالعلاقة الوثيقة بين المسرح والموسيقى. وركزت الإسهامات في هذا الكتاب على أربعة محاور رئيسية: هي «الفلسفة والموسيقى الدرامية»، و«حضور الموسيقى في المسرح»، و«موسيقى الفرجات الشعبية»، و«الموسيقى في النقد المسرحي».

واعتبر هذا العمل الجماعي، الذي صدر تكريما للراحل حسن المنيعي، رائد دراسات الفرجة بالمغرب، أن الموسيقى شكلت على الدوام رافدا ومكونا أساسيا من مكونات المسرح منذ العصر اليوناني وحتى الفترة الزمنية المعاصرة. وأشارت مقدمة الكتاب إلى الارتباط الوثيق بين المسرح والموسيقى، مما يطرح التساؤل حول ما إذا كنا نتحدث عن «موسيقى المسرح أم موسيقى للمسرح أم موسيقى في المسرح، أم أن الأمر يتعلق بموسيقى مسرحية أو مسرح موسيقي أو غنائي...». وإمام هذا التلاقح بين «المقدس + المسرحي» و«المدني + التكنولوجي»، تطرح أيضا أسئلة حول شرعية هذا التهجين وكذا فقدان محتمل للأصالة المسرحية، تضيف هذه المقدمة التي تؤكد أن المخرجين والسينوغرافيين استعملوا عملية دمج الموسيقى في فسيفساء العرض المسرحي.





الجسد والسلطة في السينما

عبد الله البياري



لا يتج الحديث عن الثقافة والأدب والفنون، باعتبارهم «تعايير» ثقافية عن مجتمعاتها من سؤال «الجسد»، فإذا كان الفن يُنظر إليه «على أنه مرآة للقدرة البشرية في مرحلة تاريخية معينة، بوصفه الشكل المثقوب الذي تعرف فيه ثقافة ما عن نفسها»، وجب علينا تناول تمثيلات الجسد في كل هذه الأجناس الثقافية، باعتبارها أنماطاً خطابية، تعكس موضعه-الجسد- في الفكر والتعبير، وبالذات في عصر الصورة. السينما، وهي مجال حديثنا هاهنا، تتأثر -بغيرها من أنماط الخطاب الثقافية- بانعكاسات الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الجسد، وبالذات في ظل هذا الهوس الحدائي به وبهندسته ورقابته والتضحية به إلى السماء، وتفجيره، وتراسيم الأفضلية والموثنية الواقعتان عليه، وجنوسته وغير ذلك.

يقول دولوز عن قيمة السينما الموضوعية، أنها «تؤسس ادراكنا لأجسادنا، بطريقة تعيد إلينا إيماننا بالعالم، وبالعقل»، بل وأكثر من ذلك، فيالجسد تغرس فينا السينما بذورها الفلسفية، «متحالفًا مع الروح والفكرة». وبالتالي فهـ«الجسد» في السينما - أي جسد- هو جسد بالضرورة «سياسي»، وهو كذلك بفضل خاصية الحركة مادياً ورمزياً في زمن السردي السينمائي، وماتنتجته تلك الحركة من أفكار. الأفلام السينمائية التي سنتناول فيها تداعيات أنساق ثقافية معينة على الجسد، والتداعيات المقابلة لها هما الفيلمين اليونانيين الطويلين: «2009 Dogtooth» ليورغوس لانثيموس، و«2010 Attenberg» لأنيثا راسيل سانغريس، وفيهما يمكننا تتبع البنية الفنية التي أشار إليها دولوز في تناوله للجسد الإنساني سينمائياً، فعلا الفيلمين يتناولان الآثار المترتبة على الجسد من القوى الاجتماعية والتاريخية الخارجة عنه، من خلال مجموعة من المفاوضات العنيفة و/أو الخطابية التي تتم بين الجسد والآخر من ناحية، وبين الجسد والذات من ناحية أخرى. وهو مايدفعنا إلى تفهم إصرار المخرجين على خلق صور لجسد إنساني «غريب» في أوضاعه وأصواته ونفاصله وحركته، بل وعلاقاته بأجساد أخرى مقابلة وكيفية إدراك علاقاته الاجتماعية، بشكل وإن كان صادماً في بعض المواقع إلا أنه جميل سردياً (سينمائياً)، لما يدفع المتلقي إلى مواقع في علاقته بالجسد الإنساني عامة والشخصي تارة إلى مواقع تامل عميق.

في فيلم «Dogtooth» اليوناني، نرى عائلة مكونة من أب وأم وإبنتين وابن، يعيشون منعزلين في بيت فخم على أطراف المدينة التي يصير المخرج على إظهارها مقارنة بجسد الأب في الصورة على أنها كبيرة جداً، وموثقة صناعياً، وهو ما نراه مقصوداً ليتناس بشكل أعمق لدى المتلقي ما يريد السرد إيصاله وغرسه في عقل أفراد العائلة من أن العالم الخارجي متوحش وخفيظ جداً (حتى القطة تمثل لهم خطراً كبيراً)، حتى أن الخروج من البيت يستلزم فقط سيارة، ولا يتحقق إلا حينما يفقد المرء «نابيه» (وهنا سبب التسمية).

بيد الفيلم بهتشيوي لغوي مقصود، تتبين أهميته فيما بعد في هندسة إدراك أفراد العائلة لإطباغ وتوجيه إدراكهم لإخضاعهم لسلطة الأب بشكل أكبر. وهنا تظهر مختلف ديناميات السلطة والسيطرة بدءاً من مفاهيم الحيز العام والخاص، والجندر والخارج والداخل، فترى مثلاً أن اللغة لدى الفتاتين وأخاهما، تمت إعادة هندستها من خلال الأب والأم، ما أدى إلى إعطاب إدراكهم (الأبن والفتاتين، ويبدو أنهما بين 17 و 20 عاماً) للعديد من الأشياء، كالمسافة، واللذة، والذات، وحتى الموسيقى، باعتبارها ناقلاً صوتياً، يتم تشويه إدراكهم لها بالرقص، حيث أن الأب يغير كلمات الأغاني حسب ما يراتيه هو، وبالتالي تتغير الاستجابة لحوامل المعنى المعاد توجيهه (كلمات الأغنية)

فنجذ مثلاً، أن الفتاة الكبرى أعطت نفسها إسماً، «بروس»، في حين أنهم لم يكونوا ينادونها بغير «الأخت الكبرى»، وإذا عدنا الإشارة إلى أن «وجود الشيء تسميته»، فغيب اسمها (كاختها وأخاها) يعني غيابها ذاتياً، وأنها باعطائها إسماً لنفسها، قد منحت لادائها حيزاً من الوجود المقاوم منترغاً من سلطة اللغة أولاً، وسلطة الأب مانح التسمية ومانعها، الذي شكل اللغة ثانياً (بالتواطؤ مع الأم)، وفي المقابل نجد أن السرد الأبوي/السلطوي/البطريكي وجزء من هندسة ادراكهم للدخال والخارج والأنا والآخر والعام والخاص، يمنح لأخاهم المتخيل الذي يستخدمه الأب أداة سيطرة عليهم، اسماً، يستخدم كقناة لبث الخوف من الآخر/الخارج.

بالعودة لموقع الجسد في الفيلم، يمكننا رؤية وقوعه تحت تعصب ووحشية الراسمالية الصناعية في الفضاء العام/الخارج بماديتها من ناحية، وتعصب السلطة الأبوية البطريكية في المنزل/الفضاء الخاص، من ناحية أخرى، وكلا السلطان تهندسان الأجساد في السرد (والصورة):

أولاً - رمزياً: يتم طمس أجزاء من الجسد ليغدو «المهيل» «لمية إضاءة»، ويتحول «الرومي» إلى «وردة صفراء» في الإبراك، ومادياً من خلال تقيد العلاقة بالذات من ناحية كالجسد الذي يفقد معناه

ودلالته في مشاهد جنسية غاية في البرودة، وبالتالي غيابة وطمس دور الجسد في فترة الولادة جاء كنتيجة طبيعية لذلك القمع اللغوي، وذلك في رد فعل العائلة على خبر «حمل» الأم. وكما أن التصرفات الشبقية غدت فائدة لأي معنى له علاقة بالمتعة؛ كذلك الإبراك الذاتي للجسد الإنساني، في غياب مفاهيم لغوية عن الكائنات الأخرى، حيث تُرى في مرحلة ما أن العائلة تتدرب على النباح كالكاب على جاثين أربع، ليحموا أنفسهم من وحوش العالم الخارجي المتخيلة وهي القطط ويديهم الأب صاحب سلطة تشكيل اللغة والجسد والإبراك، والآخر. سادية الأب)، لا يمكن إلا أن يغدو جسداً «غريباً/غريباً»، ولعل مشهد الرقص على أنغام الموسيقى يؤسس لذلك المقاربة، ففي حين الهيبستوريا في الرقص، التي لم تستطع مجاراتها فيها أختها الصغرى، وياب الجسد هاهنا بحالة من شدة الغرابة مقارنة بالموسيقى الرتيبة، وهو ما يثير لدى المتلقي في ذلك المشهد الطويل حالة من الضغط المتكون بتزايد عنف وكثافة الرقص، ولكن تلك الحالة لم تستطع أفراد العائلة إلا متأخراً، حتى تنهار الفتاة برغم إصرارها على المتابعة، وتنهك بهم في أكل الحلوى. إلى إن هذا الجسد الواقع تحت سلطة صغرية إبراهيمية، تقمعه داخلها/مادياً وليس فقط خارجياً/مادياً فقط حتى حينما يقرر الهرب من هذا السجن المنزلي، لا تفعل الفتاة (بروس) ذلك مباشرة ولكنها تكسر بسادية مفروسة من السلطة/الأب نابها في مشهد عنيف، مستخدمة الأوزان الرياضية، وفي مشهد يؤكد تغفل السلطة في العقل، يجثو أفراد العائلة على أربع لينجحوا ليحموا الأب الذي خرج على قدميه باحثاً عن ابنته الهاربة.

لا يتوقف العنف الرمزي والمادي الواقع على الجسد على هذا فقط، فصناعة الصورة تؤسس للمزيد منه في الفيلم، ففي مشهد صنع سينمائياً بدقة وحرفية عالية، حيث تتركز الكامير (عين المتلقي) على جسدي الفتاتين، يلعبان لعبة «التخدير»، فيغدو الجسد كاملاً أداة عبث، تؤدي لغيابه، وذلك لأن مفهوم الغياب والخدر معطويان لغوياً في سرد يبدأ بمقولة: «كلمة (بحر) تعني كرسى»، من مشهده الأول. ويستمر العبث بالجسد وإدراكه، وصولاً إلى مشهد تتقمص فيه «بروس» شخصية «روكي بالبو» من فيلم روكي (4)، والذي قابضته مقابل منعة جنسية فارغة مع حارسة الأمن التي تعمل لدى الأب، وهو ما استلزم عقاباً سادياً من الأب صاحب الحق في الأجساد كلها، أوقعه على الإبتنتين بروس وحارسة الأمن في مشهد عنيف وصادم، والمشهد السينمائي مصمم بحيث يضع المتلقي المشاهد قريباً جداً من الجسد وكأنه فقرة (روكي) التي تتقمصها «بروس».

أما في فيلم «Attenberg» لأنيثا رابنشل سانغريس، فيرتبط فيه الجسد، بالنسق المدني وتطوره كفكرة، في مدينة صغيرة على ساحل البحر، تاكلها المصانع، جاعلة من حالة التضاد الفجة بين الطبيعة الجميلة في البر الأخضر بسهولة والجبال العالية والمساحات المفتوحة تعدينا مشاهد المشي الراقص المتعاقب للفتاتين، إلى إرث

والبحر والسماء الزرقاوان، والمحيط الصناعي الحدائي المفرط الصلاة من حيث منازل وبيوت متطابقة في الشكل واللون، حادة الزوايا، خطية الامتدادات، ومصانع ضخمة ذات لون رمادي أو بني أقرب للرموت، هو امتداد معاكس مضامينياً للراقبة على الجسد، فالفتاة ابنة الرجل الذي تامل كثيراً في ثورة يونانية خانته وخانت قناعاته بالبحر، وأورثت مدينته القبح الصناعي الراسمالي البرجوازي، لم تثر من أيها الذي قارب موته أي طريقة للدفاع عن نفسها من هذا التوحش المحيط بها، فيفقد ما كان الأب في «Dogtooth» قمعياً وسلطوياً، فوالد هذه الفتاة يبدو يائساً متخلياً تماماً عن سلطته الأبوية وسلطته على جسده حتى تلك الجندرية على الابنة، وهو ما يبدو صادماً في أحاديثهما عن الأعضاء الجنسية والإستهاء المتبادل (من عدمه) والعلاقات الجنسية، وتابوهات علاقات الدم.

هذا الفيلم كسابقه يستثير في المتلقي نفسياً مفهوم «الغرابية/UnCanny/das Unheimliche» الفرويدية (نسبة لفرويد)، وذلك بدرجة تقرض تحزراً من الكليشيه السينمائي الذي موضع «الجسد الغريب» فقط في أفلام الربع، فالجسد هاهنا غريب حتى في علاقته مع ذاته، وإدراكه لها، مثل ما تبرزه مشاهد تقليد الحيوانات حركتها وجسديتها التي تقوم بها الفتاة في الفيلم، استناداً إلى مرجعية مثلثها لها الأفلام الوثنائية عن الحيوانات ورقصها. فذلك كما يذهب كاموس وبياجيه وميديغر في منخقة «الغريب»، باعتباره ما شابه ما أو يرتبط حميمياً بمشاعر غريبة، صناعة الصورة في هذا الفيلم تلقي بالمتلقي باعتباره طرفاً سلبياً، في حالة من التيه وغياب المعنى عن الإبراك، وليس غيابه بالمطلق، وهنا تمكن صغوية الفيلم/السرد، وذلك بين عناصر مختلفة: الجسد، المادة، الفكرة، التمثل، والسرد. تعدينا استراتيجيات توظيف هذه «الغرابية» سينمائياً، إلى ما أسماه دولوز في تأملاته عن السينما إلى فكرة «جمالية الخطأ»، و التي تلقي بظلالها على كل أنواع الفنون، (ولعل مثالها الأبرز رواياً، أنا كارينينا)، جمالية الخطأ هذه، تفتح على تنوع في التمثلات، بما يعني مفهوم التلقي، لأفق مفتوح لا يقوم على المسلمات والحقائق والإدراكات الجمعية الثابتة، بل يقوم المعنى فيه على الغير أكيد، والملتبس، والغير دائم، والغير مفهوم.

تسير مارينا (الابنة) مع بيلا (صديقها المفضلة، في فستانين متماثلين في الشكل لا اللون، بحركات تبدو غريبة وإن متعاقبة، لتؤكد لدى المتلقي سلطة العقل على الجسد حتى في أبسط حقوقه وحرياته وهي الحركة، فتغدو حركتهما غير مفهومة، وبالذات بعد وضع تعقبات الحركة تلك ضمن خلفية حادة وهي المدينة التي تاكلها الخطوط الحادة، والموت الصناعي، وهذا التضاد بين الحركتين الحرة والمعلقة، يصل للمتلقي وكأنه فضح لمفهوم السلطة على الجسد، بالمنطق الفوكوي. تعدينا مشاهد المشي الراقص المتعاقب للفتاتين، إلى إرث

لا يتوقف العنف الرمزي والمادي الواقع على الجسد على هذا فقط، فصناعة الصورة تؤسس للمزيد منه في الفيلم، ففي مشهد صنع سينمائياً بدقة وحرفية عالية، حيث تتركز الكامير (عين المتلقي) على جسدي الفتاتين، يلعبان لعبة «التخدير»، فيغدو الجسد كاملاً أداة عبث، تؤدي لغيابه

إدوارد مويرديج، العالم البريطاني الذي أسس لمفهوم تعاقب الصورة في الزمن ما يعطي السرد جسداً (أظهر الصورة)، وهي الفكرة العضوية الأساس التي تقوم عليها السينما، من حيث هي أجساد ثابتة في صور متحركة زمنياً، تعاقبياً.

تنواطأ الصورة مع الفكرة في الفيلم على المتلقي، فتقحمه -فعلياً- في «غرابية الجسد»، ففي المشهد حيث تعري مارينا، ظهرها، لتحرك عظميها «لوح الكتف» لصديقها، تقرب الصورة سريعاً من جسده، وكان الصورة تدفع المتلقي (العين الثالثة/الرائية) إلى اقتحام ذلك الجسد الغريب، في مشهد قريب «Close Up»، ما يؤدي لإنهيار الخلفية تماماً، سواءً المكان، حيث توجد الفتاتان، أو حتى وجود بيلا (الفتاة الثانية) في المكان، وهنا يصيح المعنى كاملاً للغرابية، متمثلاً بالجسد، بون السياق الذي يحويه. وهو مايقف مقولة دولوز «الصورة المؤثرة»، حيث تنفصل الصورة كاملة عن السرد المكاني وتستمر المادي والمعنوي المحيط بها، وتغدو هي وحدها المعنى. وتستمر الغرابية حتى في العلاقة الجنسية، حيث أن تلك الأخيرة، والتي تبدو سلمية طقوسية لدى البشر، مفتوحة على عبث الغرائب في الخيالات، تغدو صدمة لجسد لا يعرف حدوده ولا تداعياته، كمشهد الجنس بين بيلا والشباب الذي رغبته، تلك الرغبة التي لم تفسر لها (وللمتلقي) لماذا لم تفصح عن وجوده في حياتها لأحد، إلا لأسباب لا تتعلق به في ذاته، بل بغيره، فهي تخاف من صديقها بيلا أن «تسرقة» منها،





فيلم «اثان» للمخرجة الإسبانية مار تارغونا..

أسطورة الخلق ومصير الإنسان من البداية إلى النهاية

فراس حمية



«اثان»، فيلم درامي نفسي وفلسفي برموز ودلالات وإحالات كثيرة توجب فكفتحتها لفهم المغزى من ورائها وما تود مخرجة العمل، مار تارغونا، إضافة إلى مؤلفيه الثلاثة كوكا كانال وكريستيان مولينا ومايك هوستينتش، قوله. فيلم بسينماتوغرافية ناجحة سواءً لتأحية الإضاءة والموسيقى التصويرية واداء الممثلين والتوتر الذي تخلقه كل هذه العناصر مجتمعة والقصد من وراءها، بالرغم من إمكانات الإنتاج المتواضعة التي طلبت 8 سنوات للحصول على التمويل اللازم. 70 دقيقة من الإثارة وإعمال فكر المشاهد في محاولة اكتشاف السر وراء ما يحدث. رحلة مدتها 70 دقيقة تأسر العقل والقلب وتدخل المشاهد في متاهة وجو من الضبابية والمبالغة والغموض والترقب بغية الوصول مع البطلين إلى الحقيقة النهائية لما يحدث. نسبر مع البطلين من خلال ما يرونه ويكتشفونه، وليس هناك إمكانية للقفز إلى استنتاجات إلا عبر ما تراه الشخصيتان وتحركان صوته. إننا نرى من خلال عيني البطلين فقط. فيلم وكأنه خارج من لوحة رسام، أو لكان الأحداث دور في إطار خشبي للوحة رسمها فنان ساخر، والممثلان بجسديهما لكانهما لوحة معلقة على جدار ويتحركان بداخلها دون القدرة على الفكك من اللوحة والإطار والهرب إلى العالم الخارجي. وأي محاولة لتفسير أحداث الفيلم وفق منطق تسلسلي ستبوء بالفشل. فالفيلم يسرد قصة خارجية ليقول أشياء أخرى، ولذلك يعتبر الخوض في النقاشات عقيماً، حيث الكثير من الأسئلة ليس لها أجوبة، سيما وأن مسار الأحداث ملقوي أساساً ومتناثر في جهات عدة. حتى المكان، الغرفة الصغيرة، برموزها وتصميمها لتبدو وكأنها لوحة مرسومة بدقة وكل تفصيل فيها له حكاية. ما من عبث في اللوحة، كل مشهد له حكاية، كل قطعة لها قصة، وكل الحكايا والقصاص مترابطة بحالة البطلين ومسارهما. إنه فيلم بمثابة حرفة وتجربة سينمائية يعتمد على المسار والرحلة أكثر من اعتماده على القصة والسرد والخاتمة الواضحة. موسيقى موزارت الجنائزية في منتصف الفيلم أنثرت بالموت المحتم. لوحة الرسام فرانشيسكو غويا المعنونة «Se Repulen» التي تبدو وكأنها حلم من الأحلام. حلم يشبه الحياة البشرية على الأرض، حلم قاس وساخط وغلامي وكله رياء وكذب وفساد «يحفره وينقشه» غويا بمبضعه، حيث مسخ يقص بالمقص ضغائر مسخ آخر.

الحكاية

ديفيد (بابلو ديركوي) وسارة (مارينا غاتيل) شخصان غريبان لا يعرفان بعضهما البعض، يستيقظان سوياً ليجدا نفسيهما في نفس السرير عراة وقد تم تخديرهما وخطاها جلدتهما ببعضهما البعض بواسطة عملية جراحية من ناحية البطن. إنهما عالقان الآن في غرفة نوم دون أي إمكانية للفرار، مع صعوبة شديدة في التذكر، ودون معرفة ماذا حصل لهما أو من فعل هذه الفعلة بهما. وتبدأ أحداث القصة بالتراكم والتصاعد حيث يحاولان فك الألغاز التي أودت بهما إلى الحالة تلك والنجاة من المآزق الذي يربحون تحته.

هناك اختلافات كبيرة بين الشخصيتين. تتكشف صفات كل شخصية تباعاً. هي زهو، هما مختلفان ولكن هناك صفات تجمعهما أيضاً. ديفيد يشعر بالوحدة ولديه تعلق واشتياق لكلبه «غولدي»، وسارة تزوجت من رجل شكاك وغيور لتفادي العزلة والوحدة أيضاً. كلاهما يحتاج إلى الحب أو ينقصه الحب. ديفيد لديه سجل حافل بالجرائم، وسارة لديها سجل حافل بالخبايا.

وسرعان ما يكتشفان أنهما ولدا في نفس السنة والشهر واليوم! يقبلان بعضهما البعض ويمارسان الجنس، وتكون الصدمة حين يكتشفان أنهما أخوة وقد ولدا كتوام وأجسادهم مرتبطة ببعضهما وأجريت لهما عملية جراحية لفصلهما. ماتت والدتهما أثناء الولادة، ووضع الوالد في مستشفى الأمراض العقلية، بينما الحق الأطفال في دار الأيتام الاجتماعية.

المشئ به الأول هو زوجها ماريو، وتصفه بكونه عنيف وشكاك تتملكه الغيرة والريبة من خيانتها ولذلك فعل ما فعل بغية الانتقام. لكن سرعان ما تتكشف أن هذا السيناريو لم يحصل. إنه والدهما، الذي لم يعرفوه طوال حياتهما، وراء هذه الفعلة الشنيعة. والد مضطرب يريد إعادتهما إلى طبيعتهما الأولى بكونها «طبيعية أفضل» من الحالة التي هما فيها الآن. أي حالة «الانفصال الفريدي». لكنه والد «محب» حيث يقدم لهما الطعام والشراب والدواء في إشارة إلى أنه يبتغي لهما الحياة لا الموت.

ويرى الوالد أن كليهما ضعيف فيما لو عاشا منعزلين لوحدهما، ويرى بانهما سيصحبان ثنائياً سعيداً فيما لو أعيد ارتباطهما مجدداً وسيصبحان أكثر قوة ومثالية! لكن وراء هذا التفكير الجنوني لوأدهما تمكن ذرة من الحقيقة. سارة بحاجة إلى شريك في حياتها يجعلها تشعر بالحب والأمان، رجل معطاء يشبعها من العطف ويرضي أحاسيسها التواقفة إلى الحب (كانت تمتلك مدسداً بهدف قتل زوجها يوماً). وكذلك يميل ديفيد غريباً إلى إعطاء الحب لمن حوله: يمكننا أن نرى ذلك في كيفية تفاعله مع كل لحظة صعبة تمر فيها سارة، ويحاول تهدئتها على

يسرد الفيلم قصة خارجية ليقول أشياء أخرى، ولذلك يعتبر الخوض في النقاشات عقيماً، حيث الكثير من الأسئلة ليس لها أجوبة

سفينه ووضع عليها زوجين من كل الكائنات وبذلك أنقذ البشرية من التهلكة بفعل الطوفان. وتقول الأسطورة اليونانية إن الإنسان في أول نشأته لم يكن ذا جنس محدد. بل كان عبارة عن شخص واحد بأربعة يدين وأربعة أقدام ورأسين، وعقاباً على الخطيئة ضربه الإله ببرق قسمه إلى نصفين، وحذره من أن الاستمرار في ارتكاب الخطيئة سيؤدي به إلى ضربه ببرق آخر ليقسمه مجدداً إلى كائن بيد واحدة وقدم واحدة ونصف وجه. حالة الانفصال هذه أثرت بشدة على مشاعر الإنسان، فبات كل قسم يركض مستغيثاً للبحث عن نصفه الآخر.

الرقم 2

يحفل الفيلم بالثنائية. هناك بطلان داخل الغرفة، وهناك كاسان على الطاولة، لوحتان على الحائط، نسختان من الكتاب المقدس، محاولتان للثول في الحمام، قرطين في الأنثيين، منشقات داخل الحمام، وشم على الرقبة لرقم 2. محاولتان لثيق الخيط في بطنهما، صور عدة لها عمليات جراحية وخطيت أجسامها ببعضها البعض. هناك سر ما وراء الرقم إثنان!

إنه فيلم بمثابة حرفة وتجربة سينمائية يعتمد على المسار والرحلة أكثر من اعتماده على القصة والسرد والخاتمة الواضحة. يجسد هذا الرقم الأصداد: الذكر والمؤنث، المادة والروح، السالب والسماء، الشمس والقمر، الضوء والظل، النهار والليل، السالب والإيجابي. إنه تعبير عن الأزواجية والقطبية، لكنه أيضاً رمز للانفصال لأنه مشتق من جمع رقمين قابلان للتفكك. الرقم إثنان يرمز إلى الشراكة والتوازن، لكنه يرمز إلى التعارض والصراع أيضاً. ويرمز كذلك للطفولة الساعية إلى اكتشاف فردانيتها بعيداً عن الاندماج في والديها، ومع كل ما تحمله عملية الاكتشاف من خوف وتعلق بالوالدين وتجنب فراقهما. محاولة مستمرة من الطفل للتوفيق بين العلاقة بالأب والأُم وبين التحرر منهما واكتشاف ذاتيته.

الين واليانغ

إن صح وصف المشهد الختامي للفيلم، فيمكن وصفه بكونه «عملاً فنياً مسرحياً راقصاً تعبيرياً معاصراً». ديفيد ملقى على الأرض الداكنة مخضب بدماه السوداء مع جسده يتلوى كراقص، فيما سارة تتمدد على الجليد بجسدها المخضب بالدماء الحمراء. انعكاسات بين الخلفية والجسد. أرض داكنة بجسد أبيض يبدو كقطعة، وأرض بيضاء ناصعة في وسطها نقطة حمراء داكنة. الإثنان يناوهران ويتلمان بفعل الفرق في بعضهما البعض.

إنهما يمثلان الخير وسط كتلة من الشر، والشر وسط كتلة من الخير. نقطة بيضاء داخل عالم من السواد، ونقطة سوداء داخل عالم من البياض. كل نقطة بمثابة قطرة قادرة أن تلوث الأرض بكاملها إذا ما اختلطت بجورها، وكل قطرة قابلة للانذار. إنها أزواجية لا مفر منها. كل إنسان يحمل بداخله الخير والشر وإمكانات اختلال موازين القوة بينهما. لذا كان عليهما أن يلتحما لأجل ذلك، لأجل أن يسود أحدهما في الآخر، لأجل أن يلوثا بعضهما البعض إما بالخير وإما بالشر، إما بالحب وإما بالخطيئة. إنها نبوءة الوالد الإله. نبوءة تتحقق في نهاية الفيلم حيث يبقى كل منهما حثفه. ولكن ربما كان بالإمكان تفادي هذه النبوءة لو قدر لهما ووجدا الحب في طفولتهما، فحقيقة أنهما ماتا في النهاية لا تثبت فرضية الأب بشكل مطلق.

حياة كانت سائدة في جنة عدن قبل سقوط الإنسان من مملكة الرب إلى الأرض بفعل الخطيئة. في جنة عدن لم يكن هناك وجود للدونية والتوحش، وكانت تعيش الحيوانات مع بعضها البعض ويسكن الأسد مع الأرنب والذئب مع الخاروف والذئب مع البجاجة إلخ.. لذلك أراد الوالد تحقيق النبوءة، فبالنسبة له الحالة الطبيعية للإنسان هي حالة الالتحام وليس حالة الانفصال التي تعيشها البشرية منذ ارتكابها الخطيئة وانفصال الإنسان إلى جزأيه، الرجل والمرأة. الوالد يسعى إلى إعادة حالة الترفي للإنسان التي كان يتمتع بها آدم وحواء في الفردوس حيث لا وجود لأشجار يأكلون الأبرار. وترمز «صبي صغير يسوقها» تشير إلى قصد الوالد الجلي بإعادة ديفيد وسارة إلى حالة الطفولة، لأن الأطفال أول من يدخلون الجنة وملكوت الله لأنهم ذات طبيعة نقية.

ومن هنا يمكن معرفة السبب الكامن وراء تسمية البطل «ديفيد» ومعناه بالعربية «داوود» لأن إخطاء داوود النبي داوود واجلسه على كرسي ملكوته، بالرغم من إخطاء داوود الكثيرة فإنه كان يسرع إلى التوبة من الله، بحسب اليهودية. وشخصية ديفيد في الفيلم إنما هي شخصية صاحبة أخطاء كثيرة وقد اعترف بها ديفيد بلسانها. من هنا يمكننا التكهن أن الوالد أوسكار إنما هو صاحب مشروع ديني خلاصي أخروي، وقد قام بما قام به ليس بفعل اضطرابه النفسي فقط، وإنما سعياً وراء تحقيق نبوءة دينية فلما منه أن العملية الجراحية التي فصلت طفليه عند الولادة إنما كانت تحدياً بحق الرب ومعارضة لإرادة الإله.

إن صح وصف المشهد الختامي للفيلم، فيمكن وصفه بكونه «عملاً فنياً مسرحياً راقصاً تعبيرياً معاصراً».

تقودنا الأسماء في الفيلم إلى العبر والرموز والخلاصات النهائية للفيلم. وبما لا يحتمل الشك، فإن التفسير الديني للفيلم لا يمكن أن تشوبه شائبة، ويبقى التفسير الأوح والآخر تاسكاً. لدينا خمسة أسماء دينية مترابطة. داوود وسارة وأوسكار وماريو وريتا. كما شرحنا سلفاً عن قصة داوود ورمزيته، يمكن الغوص في اسم «سارة» أيضاً. فسارة زوجة النبي إبراهيم وهي «أم الأنبياء» وقد وعدنا الله بجنة عدن وبذرية من نسلها تسكن الفردوس الأعلى. ويمكن التأكيد على ذلك بأن ما أثار حفيظة الوالد أوسكار في القبلة بين ديفيد وسارة، إنما لم يكن إحساساً بالغيرة وإنما منعاً للخطيئة بين الأم سارة وابنها داوود.

وكذلك، فإن ريتا في الصورة الفوتوغرافية هي نفسها سارة في الواقع. وتبعاً لذلك، وفي ذات سياق التفسير، يمكن القول إن انتقال القرطين في الأنثيين من الشابة ريتا (إسم ديني يعود للقدسية ريتا) في الصورة الفوتوغرافية إلى سارة في الواقع، أي انتقال القرطين من الأم إلى الابنة إنما يُفسر بكونه انتقال النبوءة من جيل إلى جيل ضمن سلاله الأنبياء المتحدرين من نسب السيدة سارة.

أما أوسكار فمعناه «الرمح المقدس» أو «الرمح الإلهي» أو «رمح القدر»، وله ذكر إبان صلب المسيح على الصليب، وكذلك في الفلسفة الشرقية يدل الرمح على المعرفة والتحرر من دورة الحياة من الميلاد إلى الموت. إذاً، يظن أوسكار نفسه «كلمة الله»، أو يريد تحقيق النبوءة المتمثلة في إعادة البشرية إلى الفردوس الأعلى من خلال إعادة الإنسان إلى أصله وجذوره الأولى «ما قبل» الخطيئة، حيث عاش الإنسان الكامل. أما ماريو، الشخصية الغائبة الحاضرة، فيشتق اسمه من اللاتينية، ويعني «الإله مارس» في الميثولوجيا.

وفي الديانات الإبراهيمية، هناك إشارة إلى أن النبي نوح قد صنع

الدوام واحتواها وتقبلها بحرارة. إذاً، يحتاج الإثنان إلى الاعتماد على شخص ما، شريك ما، أو كما يقال «نصفه الآخر»، وذلك بالتحديد الهدف من وراء خطة والدهما المنحرفة والتي تجلت بحياكتها سوياً مما سيكتفهما من العيش حياة كاملة معاً متحدين «كأخوة». فهل عاد الوالد بهدف لم شمل أسرته التي سلبت منه؟ وهل أجرى الوالد عدة تجارب على الحيوانات وطبقها على ابنائه بغية إعادة أسرته إليه؟ وهل هي فكرة لا زالت راسخة في عقل الوالد وتم تثبيتها في ذهنه منذ لحظة جنونه وحتى خروجه أو هروبه من مستشفى الأمراض العقلية؟

يذكر الوالد، المدعو أوسكار، حالة «التوام السيامي»، وهم أشخاص ولدوا وأجسادهم ملتحة ببعضها البعض وعاشوا حياة سعيدة سوياً حتى مماتهم (أشهر توأم السيامي هما تشانغ وإنغ بانكر المولودان في مدينة سيام عام 1811 وقد صارت تسمية الحالات المشابهة نسبة لإسم عائلتهما، وكذلك التوام البريطانيان ديربي وفيلوليت هيلتون عام 1920).

سيناريوهات مفتوحة

يمكن لأحدهم القول بأن والد سارة وديفيد، والمدعو أوسكار ماشيدي، هو من قام بقتل الزوج ماريو الذي قام بتحويل عمليات الاختبار الجراحي وكان يهدف منها للانتقام من زوجته سارة. ثم ويدافع الحب لابنته سارة، ويدافع الحدق على ماريو صهره المعنف، قام الوالد أوسكار ماشيدي بنصفية الزوج. هذا السيناريو المنطقي يمكن المجادلة به، وكما يمكن طرح أكثر من سيناريو لتفسير الفيلم وتاويله.

تقودنا الأسماء في الفيلم إلى العبر والرموز والخلاصات النهائية. وبما لا يحتمل الشك، فإن التفسير الديني للفيلم لا يمكن أن تشوبه شائبة لكني شخصياً أفضل الركون إلى أن قيمة الانتقام تفقد معناها في الفيلم إذ لا داعي لها. فلو كانت المسألة مجرد مسألة انتقام لكن أمام سيناريوهات عدة منها القتل أو خطاها جسد سارة بجسد امرأة أخرى أو خطاها جسدها مع حيوان. لكن الثيمة الأساسية تكمن في خطاها جسد امرأة (الين) بجسد رجل (اليانغ) حسب معتقد الديانة الطاوية، وحيث ينبثق من مزيجها العالم الكلي والطبيعة. إنها خطاها تحيل إلى الأصل، إلى الخلق البشري الأول. فبالرغم من انفصال الطفلين عند ولادتهما، غير أن روحهما ومصيرهما ظلا مرتبطين ببعضهما البعض. لقد جاء سوياً إلى الحياة ورجلا سوياً.

من هنا يمكن الكشف أن ولادتهما كتوام لا تحيل إلى كونهما أخوة، بل تحيل إلى بداية الخلق، إلى آدم وحواء، إلى تلك الأزواجية التي خلق بها الإنسان، والتي ربما كانت نشأة بأجساد متلاحمة. ومن هنا يمكن التأكيد بأن العري مبرر في الفيلم كونه يحمل معنى ما يحيل إلى أن آدم وحواء خلقا عراة، وأن الإنسان في جنة عدن يكون عارياً.

أسطورة الخلق

يحدد الوالد فقرة من الكتاب المقدس، في سفر إشعيا، ورد فيها ما يلي «فيسكن الذئب مع الخاروف، ويريدض النمر مع الجدي، ويعيش العجل والشبل والماشية المسممة معاً، وصبي صغير يسوقها». لكن سارة وديفيد لا يعرفان معناها. إنها دلالة على الحياة غير الفاسدة التي وعد الله بها البشر. حياة مليئة بالعدل والمحبة والسلام والحقيقة،



SUPQUA - TRAVAUX (SARL) A.U
Registre de commerce N° RC: 9045/2012
CLOTURE ET LIQUIDATION
Aux termes d'un acte sous seing privé le 17/05/2022, au siège de la société: SUPQUA - TRAVAUX (SARL) A.U, sise à : KSAR IGLI COMMUNE MELAAB ERRACHIDIA. Son capital 80.000,00 dhs (800 parts à 100 dh affectée en totalité à l'associé unique MR KADIRI MOHAMED, (C.I.N N°UA 28881) (800 parts).
Après lecture et suivi du rapport de liquidation ou rapport de gérance. L'associé unique a décidé ce qui suit: L'approbation des comptes de liquidation et quitus au liquidateur justifiant la décharge de son mandat, en suit a été prononcé la clôture des opérations de liquidation et radiation de registre de commerce de la société. Le dépôt légal de liquidation a été effectué le 22/06/2022 au tribunal 1er instance d'ERRACHIDIA sous N°378/2022. ع.س.ن/2244/1.د.*****
SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73
I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Tanger le 13/06/2022, il a été constitué une société à responsabilité limitée, dont les caractéristiques sont les suivantes:
1: Dénomination sociale: DELTA MOLD
2: Objet social: - Fabrication des moules et injections en plastique.
3:Siège social: N°13 BD MOHAMED V

ETAGE 3 LOT EL YOUSSEF-BERRECHID
4:Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,
5: Apports: les associés font apport à la société, à savoir:
*** Mr. HADIDI HICHAM, de la somme en espèce de : CINQUANTE MILLE DIRHAMS (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES**
*** Mr. EL MADOUNE MOUHCINE, de la somme en espèce de : CINQUANTE MILLE DIRHAMS (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES**
6: CAPITAL SOCIAL
Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:
*** Mr. HADIDI HICHAM, de la somme en espèce de: CINQUANTE MILLE DIRHAMS (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES**
*** Mr. EL MADOUNE MOUHCINE, de la somme en espèce de: CINQUANTE MILLE DIRHAMS (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES**
7: LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. HADIDI HICHAM, et Mr. EL MADOUNE MOUHCINE, ce pour une durée illimitée, avec signature unique avec signature conjointe.
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, 23/06/2022, sous le n°627, et du RC n°16745 ع.س.ن/2251/1.د.

بشراء مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفقة المادية إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2243/1.د.*****

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 إقليم أزيلال
 دائرة أزيلال
 قيادة تينانت
 جماعة ايت بواولي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02
 جلسة عمومية في يوم الخميس 21 يوليوز 2022 على الساعة الثانية عشرة

سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لآيت بواولي فتح الأظرفة المتعلق بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
 - بناء خزانتين للمياه بدواري اسامر وتزولط جماعة ايت بواولي.
 - حفر تقف استغلالا بترسال وايت ملال جماعة ايت بواولي.
 - مبلغ الضمان المؤقت حدد في: خمسة عشرة ألف درهم (5.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: ثلاثمائة وأربعة وثلاثون ألف وسبعمئة وأربعون (34740.00 درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بجماعة ايت بواولي ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالعمالة.
 - إما إرسال عن طريق البريد المضمون بإفادة بالمستلم إلى المكتب المذكور.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - إما إرسالها إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2239/1.د.*****

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 ولاية جهة
 الدار البيضاء - سطات
 عمالة الدار البيضاء
 عمالة مقاطعات ابن امسيك
 قسم الموارد البشرية والميزانية
 مصلحة المعدات والصفقات
 إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/05
 يوم 20 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بالكتابة العامة لعامة المقاطعات ابن امسيك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: شراء مقرات وكتب مدرسية لتلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي التابعين لعمالة مقاطعات ابن امسيك في إطار عملية مليون محفظة للسنة الدراسية 2022-2023. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة المعدات والصفقات بعمالة مقاطعات ابن امسيك ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون واحد وعشرون ألف وستة مائة وستة وسبعون درهما وثلاثون سنتم (1.021.676,30 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
 - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع وصل بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
 - أو إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه.
 - أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - أو إرسالها إلكترونيا طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4سبتمبر2014) المتعلق

عشر درهم وتسعة وسبعون سنتيما).
 الحصة رقم 8:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم الحضري والعطاوية التابعة لعمالة قلعة حداد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.135.162.27 درهم (مليون ومئة وخمسة وثلاثون ألف ومئة وإثنان وستون درهم وسبعة وعشرون سنتيما).
 الحصة رقم 6:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي بدائرة تملالت، وتاملت، الحضري والجماعيتين الترابيتين تاملالت وسيدي رحال، التابعة لعمالة قلعة حداد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.258.632.65 درهم (مليون ومئتان وثمانية وخمسون ألف وخمسة وستون سنتيما).
 الحصة رقم 7:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة الثانويات الإعدادية بالعالم القروي بالدوائر التالية للجهة بني عامر، القلعة اهل الغاية ، التابعة لعمالة قلعة السراغنة

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.074.807.69 درهم (مليون وأربعة وسبعون ألف وثمانمائة وسبعة وعشرون سنتيما).
 الحصة رقم 5:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي لدائرة العطاوية التابعة لعمالة قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.172.929.99 درهم (مليون ومئة وإثنان وسبعون ألف وتسعمائة وتسعة وعشرون درهم وتسعة وتسعون سنتيما).
 الحصة رقم 4:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي لدائرة الصهرحج صنهاجة التابعة لعمالة قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.074.807.69 درهم (مليون وأربعة وسبعون ألف وثمانمائة وسبعة وعشرون سنتيما).
 الحصة رقم 5:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي لدائرة العطاوية التابعة لعمالة قلعة السراغنة.

إربعمائة وسبعون ألف ومئة وأربعة وعشرون درهم وإثنان وخمسون سنتيما.
 الحصة رقم 2:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي لدائرة القلعة بني عامر التابعة لعمالة قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.245.057.94 درهم (مليون ومئتان وخمسة وخمسون درهم وأربعة وتسعون سنتيما).
 الحصة رقم 3:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي لدائرة العطاوية التابعة لعمالة قلعة السراغنة.

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 عمالة إقليم قلعة السراغنة
 الكتابة العامة
 قسم المالية والأدوات
 إعلان عن طلبات عروض مفتوحة في يوم 2022/07/21 سيتم بمكتب الكتابة العامة لعمالة قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان لأجل: 2022/15 م.ب.ت.ب على الساعة: 10:00 صباحا
 الحصة رقم 1:
 شراء وتوريد اللوازم والكتب المدرسية في إطار المبادرة الملكية مليون محفظة لفائدة المدارس الابتدائية بالعالم القروي لدائرة القلعة اهل الغاية التابعة لعمالة قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.470.124.52 درهم (مليون

المملكة المغربية
 جامعة الحسن الثاني
 بشار البيضا
 كلية ط الأسنان
 إعلان تصحيح بخصوص طلب عروض مفتوح رقم 2/FMD/2022
 يعلن عميد كلية طب الأسنان دار البيضا إلى العموم أن:
 الإعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2/FMD/2022 المتعلق ب:
 «Vente de Matériel et Mobilier Réformés et Divers» en lot unique
 الصادر بجريدي : Libération العدد 9639
 والاتحاد الاشتراكي، العدد 13168 بتاريخ 10 يونيو 2022 قد خضع للتصحيح التالي:
 تأجيل موعد فتح الأظرفة إلى غاية يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2022 بدل 11 يوليوز 2022 باقي شروط المنافسة لم يطرأ عليها أي تغيير

Jaridati1@gmail.com
 مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
 Jaridati1@gmail.com
 طبع من عدد امدس 2022/06/24 12.470

المكاتب الجهوية
 مكتب الرباط: 10 زقة رحلة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
 Jaridati1@gmail.com
 مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق الثاني شارع الرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
 33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 فاكس: 0522.62.28.10
 فاكس التحرير: 0522.62.28.10
 الترميم الدولي: 0581030
 رقم الإيداع القانوني: 14-14
 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.00.62
 قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
 سعيد منتسب
 عبد النبي الموسوي
 محمد رامي
 جلال كندالي
 لحسن العسبي
 محمد دهنون
 العربي رياض
 إدريس البعيلي
 حميد بنواحمان
 جمال المصطفى
 عماد عادل
 إدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
 البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
 التمن: أربعة دراهم
 AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
 عمر بن جلون 1936
 1975 -12- 18
 شهيد صحافة
 الاتحاد الاشتراكي

إعلان
 عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
 ينهي السيد رئيس الجماعة الترابية از غيرة إلى علم كافة الموظفين الحاصلين على أقدمية 6 سنوات في السلم ، أنه ستجرى بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 وذلك حسب ما يلي :

لولوج درجة	الشروط المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	عدد المناصب	آخر أجل لإيداع الطلبات
مساعد تقني الدرجة الثانية	مساعد تقني الدرجة الثالثة، حاصل على أقدمية 6 سنوات في السلم	2022/07/26 بجماعة از غيرة	01	2022/07/20 بجماعة از غيرة

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 عمالة إقليم وزان
 دائرة الوحدة
 جماعة از غيرة
الاتحاد
 جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المواد 100 و101 و102 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات العمومية، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية ويمكن كذلك نقله الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع، دون احتساب الرسوم، في: 2 000 000.00 درهم (مليونان)

ملحوظة: يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة لأصل. ع.س.ن/2257/د.

بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن استشارة معمارية رقم CA/04/2022 في 2022/07/18 الساعة 09:30 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتكوين الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم، وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات

إعلان عن طلب عروض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

يوم 2022/07/19 على الساعة 12 زوالا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض الثامن التالية: * طر.م.رقم: 2022/21: شراء الاسمنت، الزليج، الخشب، الطوب، المواد الخام من المقالع ومواد حديدية، لجماعة تطوان. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة ألف درهم

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

إعلان عن طلب عروض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

بمقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرياحنة - بابن جرير حي الرياض 2

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة: فاس مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان تعديلي لإعلان تعديلي
إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان
الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13171 بتاريخ 14/06/2022

يتم في مقر المديرية الإقليمية مولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد عن قنوس فاس) فتح الأظرفة لتسلفات المنطقة بطلب عروض مفتوح لعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمانة بالدرهم	التكلفة التقديرية بالدرهم	تاريخ وتوقيت فتح الأظرفة	المواصفات التقنية
12/EQ/2022/DPMY	شراء معدات التعليمي للتربية الدامجة لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	خمس آلاف درهم (5000.00)	251 198.40	14/07/2022 A 10h 00 mn	مقتل واحد وخمسون الف و مئة وثمانية وتسعون درهما و أربعون سنتيمات مع احتساب الرسوم

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية (مكتب الصفقات) بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

المقاولات الغير مقيمة بالمغرب يجب عليها تقديم الملف التالي كما هو محدد في قانون الاستشارة

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإدعاء بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
- ✓ إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma) طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثيقة التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البنفايات والتجهيز والممتلكات بمديرية مولاي يعقوب (شارع طارق بن زياد عن قنوس فاس) يوم 13/07/2022 قبل الساعة الثالثة والتصف مصادرا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: كل وثيقة مطبوعة غير مطابقة للأصل تعتبر لاغية.

ع.س.ن/2245/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'INTERIEUR
WILAYA DE LA REGION GUELIMIM - OUED NOUN
PROVINCE DE SIDI IFNI
PACHAÏK DE SIDI IFNI
COMMUNE DE SIDI IFNI
DIRECTION DES SERVICES
DIVISION DES AFFAIRES ADMINISTRATIVES,
FINANCIÈRES ET JURIDIQUES
SERVICE DES RESSOURCES FINANCIÈRES ET POLICE ADMINISTRATIVE

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة كلميم-وادي نون
التيم سیدی إفنی
پاشایک سیدی افنی
جماعة سیدی افنی
مديرية المصالح
قسم الشؤون المالية والقانونية
مصلحة الشؤون المالية والشرطة الإدارية

إعلان عن طلب عروض مفتوحة
بعروض أثمان
رقم 2022/02

في يوم 2022/07/18 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لمدينة سیدی افنی فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان لأجل: الإستغلال عن طريق الإحتلال المؤقت لقطع أرضية بشاطئ سیدی افنی الموضوع رهن إشارة الجماعة قصد مشاريع تجارية وسياحية وترفيهية طبقا للجدول التالي:

01- القطعة الأرضية المتواجدة قرب مخيم "البروكو" موزعة على الشكل التالي:

رقم القطعة	المساحة بالمتر المربع	التخصص (طبيعة المشروع)	المبلغ التقديري السنوي بالدرهم	الضمان المؤقت
01	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
02	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
03	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
04	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
05	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
06	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
07	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
08	200 متر مربع	مقهى ومطعم	20.000,00	20.000,00
10	100 متر مربع	مقهى	10.000,00	10.000,00
11	100 متر مربع	مقهى	10.000,00	10.000,00
12	100 متر مربع	مقهى	10.000,00	10.000,00
13	100 متر مربع	مقهى	10.000,00	10.000,00
14	100 متر مربع	مقهى	10.000,00	10.000,00
15	80 متر مربع	مقهى	8000,00	8000,00
16	80 متر مربع	مقهى	8000,00	8000,00
17	80 متر مربع	مقهى	8000,00	8000,00
18	80 متر مربع	مقهى	8000,00	8000,00
19	60 متر مربع	مقهى	6000,00	6000,00
20	60 متر مربع	مقهى	6000,00	6000,00
21	60 متر مربع	مقهى	6000,00	6000,00
22	60 متر مربع	كشك مشروبات	6000,00	6000,00
23	50 متر مربع	كشك مشروبات	5000,00	5000,00
24	50 متر مربع	كشك مشروبات	5000,00	5000,00
25	42 متر مربع	كشك مشروبات	4200,00	4200,00
26	42 متر مربع	التجارة	4200,00	4200,00
27	40 متر مربع	التجارة	4200,00	4200,00
28	40 متر مربع	التجارة	4200,00	4200,00
29	40 متر مربع	التجارة	4200,00	4200,00
30	40 متر مربع	التجارة	4200,00	4200,00

02- القطعة الأرضية المتواجدة بشاطئ موزعة على الشكل التالي:

رقم القطعة	المساحة بالمتر المربع	التخصص (طبيعة المشروع)	المبلغ التقديري الربع السنوي بالدرهم	الضمان المؤقت
01	2x 60	مقهى	900,00	900,00
02	2x 60	مقهى	900,00	900,00
03	2x 60	مقهى	900,00	900,00
04	2x 60	مقهى	900,00	900,00
05	2x 60	مقهى	900,00	900,00
06	2x 60	مقهى	900,00	900,00
07	2x 60	مقهى	900,00	900,00
08	2x 60	مقهى	900,00	900,00
09	2x 60	مقهى	900,00	900,00
10	2x 60	مقهى	900,00	900,00
11	2x 60	مقهى	900,00	900,00
12	2x 60	مقهى	900,00	900,00
13	80	مقهى ومطعم	1200,00	1200,00
14	80	مقهى ومطعم	1200,00	1200,00
15	80	مقهى ومطعم	1200,00	1200,00
16	100	وضع المقلات	1500,00	1500,00
17	100	وضع المقلات	1500,00	1500,00
18	100	وضع المقلات	1500,00	1500,00
19	100	وضع المقلات	1500,00	1500,00
20	100	وضع المقلات	1500,00	1500,00

03- المستوفات

رقم المستوفات	موقعه	المبلغ التقديري بالدرهم	الضمان المؤقت
01	شارع الشاطئ	25.000,00	25.000,00
02	كسابلها	15.000,00	15.000,00
03	قرب مقبرة سیدی افنی	10.000,00	10.000,00

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بمصلحة الشؤون المالية والشرطة الإدارية لجماعة سیدی افنی، ويمكن كذلك نقلهم إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط الجماعي.
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإدعاء بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من كذاش التحملات ونظام الاستشارة الخاصين بهذا الإستغلال.

لمزيد من المعلومات والإطلاع على تفاصيل القطع الأرضية يمكن ربط الإتصال بالمصالح الجماعية المختصة.

ع.س.ن/2240/إد

المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم 2022/07/20 ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المديرية الإقليمية بتارودانت - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين * جهة الشرق * الكاتبة بشارع محمد السادس ص.ب 238 - بتارودانت - فتح الأظرفة للمنطقة بطلبات عروض الأثمان المتوجرة التالية:

رقم طلب العروض	الموضوع	تاريخ ووقت فتح الأظرفة	الضمانة بالدرهم	كافة تقديرات الأعمال من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم
15/EXP/2022	شراء التوازم المكتبية لفائدة المقر الإداري للمديرية و المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - جهة الشرق .	20/07/2022 على الساعة 10 : 00	3.500 ,00	237.054,93
16/EXP/2022	شراء التوازم التعليمية لفائدة المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - جهة الشرق .	20/07/2022 على الساعة 11: 00	3.400 ,00	228.637,98
17/EXP/2022	شراء التوازم التعليمية الخاصة بمجال التربية غير النظامية التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - جهة الشرق .	20/07/2022 على الساعة 11 : 30	400,00	31.672,00
18/EXP/2022	شراء لوازم الصيانة و النظافة لفائدة المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - جهة الشرق .	20/07/2022 على الساعة 12 : 00	1.500 ,00	112.036,20
19/EXP/2022	تزويد داخلات والمطاعم المدرسية للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بتارودانت - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق - بالخلاخيل والحلويات	20/07/2022 على الساعة 15 : 00	38.800 ,00	MIN : 2.479.540,53 MAX : 3.094.110,18

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى مكتب الصفقات التابع للمديرية الإقليمية بتارودانت -
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما بعث الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

لغز أول إيداع الحيات بمكتب مشتريات. التبع لمصلحة تسيير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية - بالمديرية الإقليمية لتارودانت هو يوم 2022.07.19 على الساعة 12H00

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المكنين 8 و 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2242/إد

حكيمي ينافس على جائزة أفضل إفريقي



أهداف وقدم 6 تمريرات حاسمة في 41 مباراة بجميع البطولات مع باريس سان جيرمان، ليتوج بالدوري الفرنسي. يذكر أن آخر لاعب فائز بجائزة الأفضل في إفريقيا كان السنغالي ساديو ماني عن عام 2019، في الحفل الذي أقيم في مدينة الغردقة المصرية بتاريخ 2020، بينما فاز الفرعون المصري بلقب الجائزة مرتين 2017 و2018.

في تاريخه الشخصي ككل. وأنهى محرز الموسم الماضي متصدرا هدافي «السيئرس» في جميع البطولات، بواقع 24 هدفا، متقدما بفارق 5 أهداف على زميله البلجيكي كيفين دي بروين. وبالمركز الخامس جاء النجم المغربي أشرف حكيمي، البالغ 23، غم أنه في مركز الدفاع إلا أنه يتمتع بقدرات هجومية عالية، حيث سجل 4

ونجح صلاح في تسجيل 31 هدفا مع ليفربول في مختلف المسابقات خلال العام المنصرم، بينما أحرز ماني 23 هدفا رفقة الفريق الإنجليزي. وحل في المركز الرابع بقائمة الأفضل إفريقيا النجم الجزائري رياض محرز الذي توج بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي، والفائزة مع مانشستر سيتي، والرابعة

في إفريقيا هذا العام، عدد من اللاعبين المميزين في الدوريات الأوروبية، بينهم 3 لاعبين عرب. واحتل النجم المصري محمد صلاح جناح ليفربول المركز الأول في القائمة كأفضل لاعب في إفريقيا، متفوقا على زميله السابق السنغالي ساديو ماني، الذي انتقل إلى بايرن ميونخ مؤخرا.

قامت مجلة Four Four Two البريطانية، بنشر تقرير تضمن ترتيب أفضل 10 لاعبين لكرة القدم في قارة إفريقيا عن عام 2022. وأعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، منذ أيام عودة جوائز الأفضل في إفريقيا مرة أخرى، بعد غياب عامين بسبب أزمة فيروس كورونا. ويتنافس على لقب جائزة أفضل لاعب



السبت-الاحد 25-26 يونيو 2022 الموافق 25-26 ذو القعدة 1443 العدد 13,181

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب الكرة الطائرة يستعد للألعاب الإسلامية بإيفران

يواصل المنتخب الوطني المغربي للكرة الطائرة استعداداته في تريبس تحضيري بمدينة إفران، تحت إشراف المدرب الأرجنتيني روبين بولتشنين، الذي تعاقبت معه الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة الشهر الماضي. ويدخل هذا التبريد في إطار الإعداد للمشاركة المغربية في ألعاب التضامن الإسلامي، التي تحتضنها العاصمة التركية في الفترة الممتدة من التاسع إلى الثامن عشر من شهر غشت القادم.

تجدر الإشارة إلى أن الناخب الوطني استدعى لهذا التجمع الثاني من نوعه منذ تعيينه لاعبين محليين وآخرين يمارسون خارج الوطن، حيث تعقد الجامعة أمالا كبيرة على هذه المشاركة للظهور بمستوى ينسج الجمهور المغربي المشاركة الأكثر من باهنة التي ظهر بها منتخبنا الذكور والإناث ببطولة العالم للكرة الطائرة الشاطئية بروما، وكذلك تعويض الغياب عن ألعاب البحر الأبيض المتوسط، والتي تدور بوهران الجزائرية.

وبالمقابل نجد الحضور المغربي المشرف للكرة الطائرة يأتي من إنجازات شخصية، حيث يشارك الحكم الدولي المغربي علي فاضلي ضمن طاقم التحكيم الذي اختير من طرف الاتحاد الدولي لإدارة مباريات بطولة العالم بلغاريا.

سعيد العلوي

المنتخب الوطني النسوي يتعادل مع كوت ديفوار

تعادل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية بنتيجة صفر لمثله في المباراة الودية التي جمعتها مساء أول أمس الخميس بمنتخب كوت ديفوار.

وتدخل المباراة، التي أقيمت بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستحتضنها بلاندا في الفترة الممتدة ما بين 2 و23 يوليوز المقبل.

وكان المنتخب قد أجرى الأسبوع الماضي مباراة ودية ضد منتخب زامبيا، وأنت نتيجتها إلى التعادل الإيجابي (1 - 1).

الرياضة الفاسية تفقد أحد أعلامها

رحيل الحارس الدولي السابق

أحمد الفريسي «الابيض»



انتقل على عقب الله ورحمه، أول أمس الخميس، أسطورة حراس مرمى المغرب الفاسي وكرة القدم الوطنية، خلال خمسينيات وستينات القرن الماضي، أحمد الفريسي، الشهير بلقب الأبيض، بعد وعكة صحية الزمته الفراش. وينتمي الراحل إلى جبل الرواد، حيث بدأ مشواره الحافل مع الماص سنة 1957 وأمد لعشر سنوات، دافع خلالها باستماتة عن العرين الأصفر، وكان أحد صناع أول تتويج لفريق الماص على مستوى البطولة الوطنية، كما قاده إلى خوض نهائي كأس العرش.

ويعتبر أحمد الفريسي من أجود من أنجحهم كرة القدم الفاسية على مستوى حراسة المرمى، وكان أيضا من أوائل حراس المنتخب الوطني، الذي عاش معه لحظات مجد خالد، أبرزها خوض الملحق الأفرو أوروبي، المؤهل إلى نهائيات مونديال 1962، حيث شارك رفقة الفريق الوطني في مباراة السد أمام إسبانيا نهابا بالدار البيضاء وإيابا بمديري سنة 1961، لكن الحظ لم يحالفه في انتزاع بطاقة التأهل التي ذهبت للمنتخب الإسباني، الذي كان حينها مدججا بالتجوم.

وكان الحارس الأبيض رفقة العربي اللاعبين الهواة الوحيدين في المنتخب الوطني، الذي كان مكونا في غالبية من العناصر المحترفة. وفي سنة 1968 وضع المرحوم الفريسي حدا لمساره كحارس مرمى مع الماص، بعدما أنهى علاقته في سنة 1964 مع الفريق الوطني، ليتحول إلى التدريب، حيث أشرف على شبان الماص، ثم بعد ذلك ولج عالم التدبير، وتقلد عدة مناصب في المكتب المسير للفريق الأول بالعاصمة العلمية، حيث أظهر كفاءة عالية في تدبير أمور الفريق، رفقة ثلة من المسيرين المرجمين بمدينة فاس.

رحم الله الفقيد أحمد الفريسي، وأسكنه فسيح جناته، وخالص التنازلي وأصدق عبارات المواساة لأفراد عائلته، إننا لله وإنا إليه راجعون.

الدورة 25 من الدوري الاحترافي

شكوه حنرفي مقلمة الترتيب وحرارة مرتقطة بمنطقة الجاذبية



الوداد يحتاج إلى ثلاث نقاط فقط للتتويج

وبدوره سيقدم مولودية وحدة، الذي اكتفى بنتيجة التعادل في مبارياته الثلاث الأخيرة، شعار الانتصار في مواجهة الفتح الرباطي، الذي يتواجد في وضع معنوي عال جدا، بعد تحقيقه لانتصارين متتاليين، حملاه إلى الرتبة الخامسة برصيد 39 نقطة، وأصبح منافسا قويا على البطاقة الثالثة، المؤدية على المشاركة القارية.

مسؤولية كبيرة على عاتق المدرب منير الجعواني، الذي سيدج نفسه صداما تكتيتي كبير مع المدرب الفتح جمال السلامي.

الجانب الودادي، الذي سيحاول جعل هذه المواجهة فرصة لشكر جماهيره على الدعم والمساندة التي أظهرتها هذا الموسم، خاصة وأن معنويات اللاعبين عالية جدا، عقب عودتهم بانتصار ثمين من بركان، يوم الأربعاء الأخير، ما جعلهم يتقدمون عن المطارد الرجائي بست نقاط، قبل ثلاث جولات من نهاية الموسم.

ويعد أن اكتفى بتعادل سلبي في مواجهة المغرب الفاسي، سيكون الجيش الملكي في رحلة ملغومة إلى مدينة المحمدية، بحثا عن نتيجة يحافظ من خلاله على مركزه المؤدي إلى كأس الكاف، ويقطع الطريق على الماص، المترصد، والذي سيكون في انتظار أولمبيك خريبكة. وعلى مستوى أسفل الترتيب، مازالت الأمور لم تحسم بعد، حيث أظهر فريقا يوسفية برشيد وسريع وادي زم مقاومة كبيرة، ما رفع حرارة التنافس قبل ثلاث دورات من نهاية الموسم.

وسيحاول السريع، العائد بنقطة ثمين من رحلته إلى وحدة، تحقيق الانتصار بمركب الفوسفاط، رغم أن الخصم ترجع مرارة هزيمتين متتاليتين. ويرك الفريق الودادامي صعوبة المهمة التي تنتظره أمام نهضة بركان، لكن أي نتيجة غير الانتصار قد تقلص بشكل كبير من فرصه في البقاء.

وبالمعجب البلدي، سيدج يوسفية برشيد نفيه في مواجهة جاره الشباب السالمي، المنتشي بفوزه الثمين على شباب المحمدية.

المباراة سيكون مصيرية بالنسبة للفريق الحريزي، الذي يتواجد تحت ضغط نفسي كبير، ويحتاج إلى الفوز وانتظار تعثر منافسيه على تقادي النزول.

إبراهيم العماري

بعد أن اطمان على رتبته الثانية، المؤدية إلى دوري أبطال إفريقيا، خلال الموسم المقبل، وبعدما أصبحت حظوظه شبه معدومة في التتويج بلقب الدوري الاحترافي، يرحل الرجاء الرياضي، بوجه جديد، عقب الانفصال عن المدرب رشيد الطاوسي، مباشرة بعد الهزيمة أمام أولمبيك أسفي، إلى مدينة أكادير لمواجهة الحسنية، برهان تصحيح المسار، وتقدم عرض يخفف إحباط الانتصار.

لكن المهمة لن تكون سهلة للمدرب المساعد بوشعيب المباركي، الذي سيكون في دكة الاحتياط بجانب المدير التقني، البلجيكي باتريك دو ويلد، لأن الفريق السوسي يراهن بدوره على تحقيق الفوز بغاية الإطمئنان على مكانته بالدوري الاحترافي، حيث مازال معنيا بسباق الإفلات من خطر النزول، إذ يحتل حاليا الرتبة 13 برصيد 30، ولا يتباعد سوى بخمس نقاط عن المركز المؤدي إلى الدرجة الثانية.

وبمركب محمد الخامس، سيكون الوداد الرياضي، الذي ارتفعت أسهمه في التتويج بلقب جديد، في انتظار الدفاع الحسني الجديدي، الذي عجز عن تحقيق الفوز منذ الدورة 16، ما جعله يدخل إلى منطقة الحسابات، إذ يتباعد بسبع نقاط فقط عن مركز النزول.

ومن المنتظر أن تحمل هذه المواجهة فصولا من الفرجة، خاصة من

استنكار كبير لهذا الموقف المعادي للمواثيق الإعلامية الدولية

السلطات الجزائرية تحرم الإعلام المغربي من مواكبة الألعاب المتوسطية



الوفد الإعلامي يرحل إلى تونس من أجل العودة إلى المغرب

لحماية الوفد الصحفي المغربي المحتجز ب مطار وهران الدولي» ونكرت أنه برغم الجهود التي بذلها ممثلو اللجنة الوطنية الأولمبية

رفضت السلطات الجزائرية السماح للوفد الإعلامي المغربي بالدخول إلى ترابها لتغطية فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها وهران في الفترة 25 يونيو الجاري إلى 06 يوليوز المقبل. وأخبرت السلطات الجزائرية الوفد الإعلامي المغربي، الذي يضم تسعة صحافيين يمثلون منابر وريقة وأخرى إلكترونية، برفض من أسمتهم بـ «جهات عليا» منحهم الضوء الأخضر لدخول التراب الجزائري، ليمت احتجاز الوفد المغربي بمطار وهران «أحمد بن بلة» مدة 24 ساعة، حيث قضى ليلته كاملة بالمطار، في ظروف غير ملائمة وسط اندحاش الجميع» بمن فيهم رجال الأمن الجزائريون.

ونددت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية بقرار السلطات الجزائرية، حيث قالت الجمعية في بلاغ لها يوم الخميس إنها «تلقت بصدمة كبيرة وبدهشة أكبر، المنع الممنهج والغريب، الذي تعرض له الوفد الإعلامي المرافق للوفد الرياضي المغربي من دخول التراب الجزائري، عبر مطار وهران الذي وصله الوفد المغربي مساء الأربعاء». وبعد أن شجبت «هذا الموقف المعادي للمواثيق الإعلامية الدولية والمصادر لحق الإعلاميين في تانية واجبه المهنى»، دعت الجمعية «كافة المؤسسات الدولية والقارية الوصية على الإعلام، لمطالبتها بالتحرك العاجل